









نومبر ۷۲

۱ جواب سالِ قلیفہ

۲ رسالہ یوسف

شمارہ ۱۲۸۱  
اسی

۲۰۵۱



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين  
الطيبين **باب** فيقول العبد المسكين لعمري  
الدين لك قد رسل اليك الشيخ الابرار شيخ  
احمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي قد  
تصعبت علي الا وانا وقد اقر باجمع عن ائمة العلماء  
الاعيان وطلب الجواب عنها وبيان غايتها وشرح  
حالاتها وفوائدها وكنت استوفيه وقتا بعد وقت  
لعدم توفيق خاطر ولكنني تحت فيها الناظر فلما وقعني الله  
في التشرّف بزيارة من ائمة عليهم السلام تحرك خاطرنا  
بان املنا على ان نلها شي على حسب التوجه والافراج اذ  
لا يسقط الميسور بالمعسور والى الله ترجع الامور فكتب  
صوره خطه وجعلته ملأ وجعلت جوابا شرحا لا بعد البيان  
والله سبحانه المستعان **بسم الله** فابسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رافع درجات اوليائه ائمة عليين منج احبائه



على ما اشتهر من الرجوع عند الحاجة لنوابه وامنائمه وصحبه  
على ابواب الجنان وينابيع الرحمة والاسنان الساقين  
بها سنان السيد من توجبه باله اليهم بما ذاب من الامانة  
نفوس هو اليهم المخلصين للكرامات الراحمين  
للعبرات روح الارواح وسفر النجاة محمد وآله مصباح  
الاتقان وعلى ابوابهم ونوابهم والتابعين لهم بالاسنان  
اما بعد فسلام عليك يا كمال انعام الارسول  
ويا مصباح الوصول ويا ولى الولى على الاطهار ويا دوا  
الدار العصال الا ذان نفس قد كاعت فظمنها وارثا  
فكنها فقد تحققت انك المتزل الاول لقاصدى  
القرى الاول وتيقنت انك الدليل الاول السيد  
وقد عز الوصول وحوت الانفاس لا سور لا روى  
لكنف ثيابها وجلد ضيائها الا انت فقد تجتبت من  
قصر نظره اليك وتم يقصده اليك فقد عودت احسان  
وادليت الاتقان هذه بعض المسائل انكرتها بعد  
وعلى سيدنا البسط فى البيان فالحكم كتمان شدت



فاقه الواقد عليه كثر منه التامد اليه سئلها الوصية في تعدد  
 جهات المشية حتى ترتب على كل وجه شئ وهو صادرة  
 من الواحد هي تحقرا قولهم ان المشية اول  
 خلق خلقه الله تعالى بنفسه واهى الالف المشيرة على  
 نفسها تدور على نفسها خلافا للتوالي ونفسها  
 تدور عليها على التوالي وهو وان كانت مراتبها اربع  
 الا انها واحد لانه فعد الواحد سبحانه وهو الكلمة التي  
 رزقها الحق لا كبر وهو لا مكان في طبقة وطبقها  
 لا يزيد احداهما على الآخر فلا يشاء الله الا ممكنا ودد ممكن  
 لا يمكن تعلوقها به وكان مراتبها الاربع الرحمة وهو النقطة  
 والالف هو النفس الرحمان في بضع الالف والرياح لطيفة  
 تسحب من شجر على البحر والسمك المزجي الذي كان على  
 شجر في البحر ثم حروف المنقطة من الالف والسحاب  
 المزك المني هو الذي يربس الرياح اي الالف  
 بشرى اي يري رحمة اي النقطة حتى اذا اقلت  
 سحابا نقالا واسحاب المزجي ذكر في غير هذه الالاف



في قوله تعالى هو الذي يربحي الحساب بانتم تولف بينه ثم يجعله  
ركاماً واثراً كالم هو الحساب الثقال سقناه ببلد ميت  
وهرارض القابليات وارض البحر والموات فائرنما  
به الطائر وهذا الطائر اهته اثر الفقد من الفقد وهو الدلالة  
ومثاله اذا قلت لك كذا ما مفيد اهتت معناه اي  
اخذت من اللوار الى جوفه فاول حركته هو النقطة ثم استند  
الى اللوار وهو الالف ثم قطعته حروفه فاسببه للمعنى  
الذي يريد ان يخرج به اليك هذا الحساب المربحي  
ثم الفتة على هيئة المعنى المقصود اي كما ذه لك وهو الحساب  
الثقال والم الحساب الم الم فوهمته بالوضع لا المعنى لعدم  
الذي يريد ايجاده لك فهذا سقناه ببلد ميتا اي  
ارض البحر وهو المعنى المعلوم فائرنما به الطائر وهي  
دلالة اللفظ من خصوص المادة والهيئة المخصوصة المتأخرين  
للمعنى مناسبة وارتية فيحى به المعنى فخرجت به ما ارد  
اخرجه لك وهذا المعنى صدث في هذا اللفظ بمنزلة الثمرة  
من الشجرة وليس هو ما في خاطر وانما هذا شبيه لما



في قلبك ولو كان هو ما في قلبك لكنت لا اعرف بعد  
ان اخرجته وانما هو نظير النار الخارجة من حجر والزنبر  
بالحك فانه ليست امر التي في حجر وانما هذا شئ  
حدث عنها من الهوار بصلابة حجر وحديد فانه فقال  
اثر تلك هو الوجود والمعنى انظر الى مركب من ذلك  
الاثر الذي هو الوجود ومن الماهية اي ماهية ذلك  
الاثر واهي انفعاله لانه لما وجد ان وجد فوجد  
ان وجد انفعال والمعنى مركب منها والمشتقات  
لافراد الوجود من مكان الوجود ونحاصي ووقته واهيته  
ورتبته وقدره في العلم وفي الكيف بالشيء والضعف  
وبقوة الماهية وضعفها لانه لذات وى في هذه  
الامور السبعة لم يجد التعدد وديا في تفصيل ذلك  
ان الله تعالى في خلل الاجوبة فالمشبهة واحدة ووجهها  
واحد واهي تعددت جهات تعدد مرادها القابلين  
لنفي تظاير لكثر واحد بنفسه كالوجه الواحد اذا قاب  
المراد المتعددة تعددت الصور فعد صورة تلكها



الوجه بنفسها واحتجب عنها بها وان كان الوجه واحدا  
شخص واحد فافهم سبح الله وما وجه الاختصاص  
لفظ الله والرحمن به تعالى قول وجه الاختصاص ان الله  
اسم لذات الصفات بصفات القدس كالقدوس و  
السيحان والعزيز والعلو والمتره والتمال ذلك و  
بصفات الاضافة كالعلم والقدرة والسمع والبصر  
العلم يقتضيه مفهوم اللغوي معلوما والقدرة مقدورا  
والسمع مسموعا والبصر مبصرا وهكذا وبصفات الخلق  
كالخالق والرازق والمُعطي فالذات جامعة لهذه  
المراتب هو المسمى بالله فانه يقتضيه ما لو كان العباد  
انما تكون بتثنية المعبود عن المثاركة في الذات  
والصفات والافعال والعبادة وهذه الدرر  
مراتب اللاحد وهذا التثنية هو مقتضى صفات القدس  
وانما تكون العبادة ايضا بمقتضى صفات الاضافة  
كالعلم والقدرة وهو الموجبة للتعظيم وتكون ايضا بمقتضى  
صفات الخلق فيسأل المعصية والرزق ودفع البلاء



وما أشبه ذلك فمن الصفات بهذه الصفات المتلكزة  
فوالله وأما الرحمن فهو كسمة لذات الصفات  
الاضافة والصفات مخلوق ولله المستوى برسمانية على  
العرش فاعطى كل ذي حق حقه وساق لا كل مخلوق رزق  
فمن الصفات بهذه الصفات من الصفات فهو الرحمن  
فقال الله موصوفاً بثمانية وتسعين اسماً فهو الله الرحمن  
الرحيم الملك القدوس السلام لا آخر الاسماء بحسنه وكان  
الرحمن موصوفاً بسبعة وتسعين اسماً فهو الرحمن الرحيم  
الملك القدوس السلام كما يقول يا الله ارحمني لانه  
متصف بالرحم الرحيم واعقر لي لانه متصف بالبغافر  
والملك عدوى لانه متصف بالملك وهكذا الى آخر  
الاسماء بحسنه وكذلك الرحمن وهو قدير ودعوا الله  
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء بحسنه فاتي  
ذات الصفات بجميع الاسماء بحسنه افاض اطلاق الله  
والرحمن عليها وذلك خاص بالله تعالى يا اهل الكتاب  
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق اي لا تسبوا



احدا بانته التام حتى نل هذا وجه اختصاصه من بين الاسماء  
ثم سلم الله تعالى وما الفرق بين الاسم والصفة اقول  
اعلم ان الاسم وضع علامة على المسمى من حيث ذاته وقد  
يكون منقولاً بأنواع النقول وقد فصلناه في سائر الاصول  
بما لا مزيد عليه وهذا المنقول قد لاحظ فيه المناسبة  
وتدلل على ذلك ما لاحظت فيه اما هو الوضع فاقصد كزيد وعمر و  
او هو الاستعارة اما لخصوصها في المعنى المنقول اليه كالحسن  
والفضل وتدلل عليه الالف واللام لملاحظة تحقق  
المناسبة عند الاستعارة وبما يفرض وان كان المحض  
التفاديل كصالح وسعيد ورashed ولهذا تدلل عليه  
الالف واللام لبعدها عن الصفة ولحقها وعلى ابي الدوار  
ما يوضع بازاء الذرات وان كان منقولاً ولو لاحظت المناسبة  
في الاستعارة وتحقق كالحسن فانها الصفة ليست مغايرة  
في الكون على تقدير تحققها فلذلك يكون الاسم موضوعاً للذات  
بأزاء الذرات وان لاحظت بانها غير مغايرة لا ترى انك  
تقول زيد لسماه قام او قعدا ونام واما الصفة فانها



موضوعه باز اوصاف الذرات لا الذرات فادألت حاد  
زید قائم فان القائم ليس اسم لزيد فانه ص فعوده لا  
يستی به لانه اسم صفة فعل و هو كان اسم زید لكان  
مرفوعا على البدلية كما نقول جاء زید اخوك و لكنه مرفوع  
بالتبعية لرفع زید و ذلك لان قائم لم یسند لا زید و  
لم یرفع ضمیره و انما رفع كناية عن جهة فاعلية زید و هر حركة  
و لو رفع ضمیره لكان مسندا لا ذرات زید و انما یسند  
للاجهة فاعلية زید ای ثلور فاعلية لذلك لا تنكر ان  
یکون قائم اسم فاعل لا اسم ذات فقام اسم فاعل  
القیام ای محدثه و الفاعل من احد ثمرات الحركة الفعول و  
اسم نه من حيث حرکت لا الذرات و ذلك بحیثیه بعیت  
من ذرات زید فافهم فان المسالك فی حق و باجماله فالله  
موضوع باو اذ الذرات و ان كان منقولا عن صفة و  
لو حظت على الاستعوار لعدم اعتبار خروجها عن المستی  
عند الاستعوار و اللفظة موضوعه باو اذ ان تلك الجهة لمعتبر  
خروجها عنه عند الاستعوار و اهد العربیة یفرقون فی توجیه



الفاعل لا الاسم الذات فيسبونه بالذات واللام  
الصفة فيسبونه بالتبعية ثم سلم الله تعالى ان كان  
المشخص للموجودات عدا فهو في نفسه غير متشخص وان كان  
وجودا فما المشخص له اقول اعلم ان الشخصات للموجود  
سبعة اشياء الوقت والمكان والهيئة والرتبة والمقدار  
في الكم والمقدار في الكيف والملائمة ثم الملائمة من حيث  
كونها مشخصة انما تتشخص بما يتشخص به الوجود من هذه  
المراتب الست فان قصد منها واسع الذيد ولكن  
شبه لا شئ في جملة فنقول قد سبق ان الوجود فعداى  
اثر الفقد والمهية افعال واما في الظهور والى  
تقدم الفقد على الالفصال وانا الا ان احد هما متوقف  
على الآخر فبينهما تفاهيف وافراد الوجود انما تبرزت بتقدم  
بعضها على بعض وقتا ومكانا ورتبة وبشكل وباحتمالها  
بهته وكما وكيفاً وذلك لاختلاف ما يتألف في الترتيب  
فكلما اختلفت المهية ورققت سبقت الوجود واليهما وقتا  
ومكانا وقوى كتما وكيفاً وبالعكس ذلك لان الوجود



لما فاض من مبدئه الذي هو المنة كان باعتبار ما  
كلمة كهيئة محروطة قاعدة العظم عند المبدئ وكلما بعد رن  
لا نقطة وذلك من حيث العلم لا من حيث حجم فانه على العكس  
ظاهرا فاصف المنة من نفس الوجود بالابداع على هيئة  
محروطة ركن نقطة في قاعدة الوجود وكلما بعد غلط  
حق انتهى لا ركن الوجود النقطة وذلك قاعدة المنة  
وهذا ايضا في العلم لا في حجم على عكس الوجود فتميز افراده  
بتلك الامور استت و باختلاف مراتب المنة معان  
لاختلف مراتب الوجود في العلم والكيف وبتدريجها  
في وسط استداو هما وهذه استت اسباب للوجود  
لانها تمام قابلية للايجاد وهي موجودة بكونها وكلها  
وفي خصوص النفس هما ساقطة للايجاد والوجود وكذلك  
السابع الذي هو المنة الا انها موجودة بتبعيتها بيجاد  
الوجود فانهم سلك الله تعالى مسئلة اهل جنس ثبات  
التفويض حاوثة بالبدن ام سابقة عليه فان كان  
الدول فظاهر بعض النصوص كما خبرنا الذرية فيه و

كلها المنة



كان الثمان فيهم ثمانمائة وكيف لا تكون معطلة أقول  
اعلم أن الله سبحانه بطيف حكمته خلق تحت العرش  
شجرة اسمها المزن تقطر منها قطرات على ما لا يرى  
من الثمار وأحبوب فما لك ممن تلك ممن أو كافر الله خرج  
من صلبه مؤمن فله الله ثمانمائة المزن أم نحن  
المزنون وكانت هذه الشجرة عروفا في عليين ثم  
أنه سبحانه خلق شجرة الرقوم في سجن منكم  
ببطون لا يحصى بعد منها شجرة تقع على الثمار وأحبوب فما  
لك ممن مؤمن أو كافر الآخر من صلبه كافر وهذه تنظف  
من الطرفين تسمى في الثمار وأحبوب ونظف الله بآروا لها  
والنفس غيب فيها كالتحفة في غيب الثروة فإذا تمت  
الآلات أبدن فرجت كالثمرة من شجرة وتلك الطوار  
التي تنقلب فيها مقامات الملكوت فان غيب  
بقولك حدثت أنها ظهرت كان جواب أن البدن سابق  
في الزمان وهو سابق في الدهر ومعنى ذلك أن وجودنا  
الزمان في مع وجود آلات البدن لا قبلها ولا بعدها وأما



وجود الهی قبل ابدن و بعده فالقبول من نفس البعد  
 بدون تعدد فالتسبیح الهی هو القبول البعد والوجود  
 الزمانی هو اللقبول و الله بعد و اما احادیث الذر فی  
 هذا الآن الله يقول و اذا قد ربك من بنی آدم من ظهورهم  
 ذریتهم ثمانه ائمة تصور وجود ائمتک و وجود ائمتک  
 و وجود ائمتک و این ائمتک و هكذا لا مائة و تجتمع فی خلیفک  
 و تجتمع بجانهم فکذلک ائمة الذریتة من الاصلاب  
 الله ائمتک انت ائمتک فی الوجود و ائمتک و هو سبحانه  
 اخذهم فی الوجود و انما رجبی الهی اذ لا ذلک فیهم  
 ائمتک هو القبول البعد الذی ذکرنا و کذلک عندک  
 ان الله الذی انتزع ائمتک لما قلیت مرآة خلیفک ربها  
 فی الذریتة عالم الهی انتزع صورا و بذلک عاشرت  
 و لا تكون معطلة لانها هناك فی القضا الهی عنک  
 الاشیاء رتق و بالی ان جمیع الدلیل رفعة عن شجر  
 الالاس و مائة و شجرة طوبی و سدره المنتهی و لا یطید  
 ائمتک فی القضا الواسع و قول عیسی عن ائمتک



يجد لا تحسن المراد به في الزمان فكم الله تعالى  
ان كان كل واحد من التواريت مظهر عقد فذلك يقتضي  
تعدد الافلاك الكلية بتعدد اوان كانت كلها مظهر  
واحد فم رين جارا لتعدد اقول اعلم ان التواريت  
ليست مظهر عقول لان العقول لا تتمايز باقصور اذ  
لا تصور لها وانما هي مظهران مجردة عن المادة والمادة لا تصور  
وانما هي مظهر نفوس ولكنها نفوس جزئية لا كلية ولو  
لزم تعدد افلاكها بجزئية فله محذور فقد قال به بعض علماء  
الهيئة فعم منها اعتبار ان ينبغي التنبية عليهما اهد لان  
الكلية كليتان حقيقيتان وازدافية وكذلك بجزئية فان  
كلية حقيقية كلية الشجرة والازدافية كلية الغصن  
الواحد منها وجزئية حقيقية بجزئية الورقة والازدافية  
بجزئية الغصن فانه جزئي بالنسبة لا الشجرة وكلية  
بالنسبة لا الورقة هكذا باعتبار الغيب وباعتبار  
الشهادة فهو كل وجزئانها ان الله نفها  
بجزئية للتواريت ثابتة على احد معنيين اما بثبوت



١٦  
انفك تداوير الكواكب منها ولد نصرة اعدائهم  
الذين بين الكواكب من التقارب الذرات المقتضيات  
التخصيص المنسوب اليها من التقارب الذرات  
ودعوى الصلابة اليها قوتية المانعة من التدافع  
غير سلمة او يثبتت خوارج مراكزها محيطها بالعالم  
فيكون قوتها جزئية ليس على معنى عدم استكمال حكمها  
لكن الاشخاص محصورة وكحس والوجدان شهد  
بتعد وانفكاكها عن احد الوجهين ثم سلم الله تعالى  
ان مولينا عند فيما منع به سابقا فلك البروج وفلك  
المنازل في ضلال تعداد الدجاسم فذكرها بعد  
فلك الثوابت فما حقيقة حكم فيها وارضها  
فقط هو قول سيدنا وصدور بواسطة فلك الشمس  
فلك زحل وفلك القمر انتهى دفعه فما صحيح العبارة  
وما الوجه في ذلك وفي هذا الترتيب اقول اعلم  
ان المراد بفلك البروج وفلك المنازل المعاني  
المرسومة مع انهما منه ان للمرسي باعتبار كونه

المر



الكل على ما مقابلة الحكم الثور في العالم تسعد وتفيد  
المروج على ما مقابلة للصخرة التي فوق الثور تحت  
الملك حامد للارض اعني سجين كما ان ذلك المروج  
هو عليون ولقد المنازل على ما مقابلة للملك حامد  
للارض وهذا هو المراد بذلك التعداد واما قولنا ان ذلك  
زهر صدر من الشمس فالمراد انا نقول ان ذلك الشمس  
اول ذلك كان ثم دارت الا فلذلك من فوقه ومن تحته  
وقبل خلق الله ذلك كانت الا نور الارض التي هي  
اركان العرش وهي العقد النور الابيض والروح الكلية  
النور الاصفر والنفس الكلية النور الاخضر والطبيعة  
الكلية النور الاحمر اما النور الاصفر فهو برزخ بين  
الابيض والادخضر فالحكم لهما والشمس لما كانت هرقل  
الوجود الثاني وجب ان تستمد الا فلذلك منها  
فالشمس تمتد زهر من نور ذات العقد وتمد القهر من  
نور صفة العقد وتمد المشرق من نور ذات النفس  
الكلية وتمد عطار من نور صفة النفس وتمد المروج



من نور ذرات الطبيعة ومعدن الزهرة من نور صفة الطبيعة  
وانما ذكر ذلك لما قلنا ان الشمس هي مظهر الوجود الذي في  
ولكن استمداد زحل قبل استمداد القمر ثم استمداد  
سنة ما بين سماء لفظ الارض والماء والهواء والريح  
والنار والسماء والكبرسي والعرشي وما يراود منها  
بحسب كل قول ان الحق في الواقع انه هو الله سبحانه  
وتمام الموجود من كلامه وكلامه ادليانه انه يطلق  
لفظ الارض ويراد به هذه الارض المعروفة ويراد به  
نفسها ايضا كما روي عن ارضه في تفسيره والسماء  
ذرات محبكم في تفسير قوله تعالى ومن الارض مثلهن  
يتنزل الامر منهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير  
بان كل ارض محبوبة عليها اسماء المقابلة لها و  
ان الارض الثانية فوق سماء الدنيا والارض  
الثالثة فوق سماء الثانية والارض الرابعة فوق  
السماء الثالثة والارض الخامسة فوق السماء  
الرابعة والارض السادسة فوق السماء الخامسة



والارض اربعة فوق السماوات وستة فمجموعها  
 جعل ذلك الاسم اسما لمحمد بكلمة اسم الله  
 لا مقفرا فوقه فمحمد السماوات والارض بمقفر  
 السماوات الثانية وهكذا والذي يظهر لي ان ذلك ليس  
 في الزمان وانما هو في الدهر وان هذه العوالم فوقية  
 المرتبة لا الهة شتى فالارض الاولى ارض النفوس و  
 سماء عليها قبته والارض الثانية ارض العادات  
 والى فوق سماء الحكمة الذي سما الدنيا وسما الثانية  
 سماء الفكر فوقها قبته والارض الثالثة ارض الطبع  
 فوق سماء الفكر رتبة وسما انخير فوقها والارض  
 الرابعة ارض الشهوة فوق سماء انخير رتبة وسما  
 الوجود الثاني فوقها قبته والارض الخامسة ارض الطفول  
 فوق سماء الوجود الثاني رتبة وسما الدائم فوقها قبته  
 والارض السادسة ارض فوق سماء العلم رتبة وسما  
 العقد فوقها قبته فهذه اللفظ على هذه الارضيات ويطبق  
 ايضا على اقصور العلمية لانها ارض العقد اي المعاني



قال الله تعالى افقد يرون اننا نأتي الارض تنقصها فاطرافها  
 فانهم اى الموت العلماء يعنى ان الارض تنقضى الى  
 القصور العلمية ويطلق على كل ما بالنسبة لعالمة  
 وعلى محذب الكرسي قال الله تعالى وما لو انكم لرئيت  
 صدقنا وعده واورثنا الارض لتبدلتم عنها حيث  
 نشاء وهذا الا ان الارض عند اهل اللغة حقيقة  
 في هذه الارض المعروفة وبها الارضين مجازا وما عند  
 غيرهم فليس كلما يطلق هذا اللفظ عليه مجازا بل اكثره حقيقة  
 الا ان فيها ما يكون من باب التشبيه كالارضين المذكورة  
 في حديث الرضا ع فانها اقوى من الارضين المعروفة وقد  
 يكون من باب حقيقة بعد حقيقة كارض العلم في قوله تعالى  
 افقد يرون اننا نأتي الارض تنقصها فاطرافها فان تلك  
 الارض حقيقة ثم دونها هذه الارض حقيقة وقد يكون  
 من باب مجاز مثل الارض المقدسة عند اهل الصناعة  
 والماء يطلق على سائر منها يطلق على الماء الذي كان  
 العرش عليه وهو الباب الذي باطنه فيه الرحمة وظاهره



من قبله العذاب ويطلق على المادة بحسب رتبة التخلق منها  
بجهد الاول وانما كانت مائة ليقولوا لئلا يخلطت لثباتها  
لها ويطلق على العلم في اننا صيغنا المادة رتبها العلم  
ويطلق على المادة المعروفة للغير ذلك والاهوار يطلق  
على هذا الغصن المعروف وعلى النفس الرصاصة والمرتبة  
الثانية من مراتب المشيئة وعلى رضاء الامكان وعلى ما  
في الدهر وعلى الطبائع وغير ذلك والريح يطلق على الهوار  
المتحرك وهو هذا المعروف وعلى الطبائع وعلى عالم النبات  
السفلى وهو اربع العقيم وما اشبه ذلك والناير يطلق على  
كرة الاثير وعلى نار الكواكب وعلى نار الاخرة وعلى نار  
البرزخ وعلى نار حجر وعلى نار شجر الاخضر وعلى مستحسنة  
من الهوار وعلى نار العشق ونار المشيئة وما اشبه ذلك  
الكرسي يطلق على تلك الثوابت وعلى العلم انظر هرو على  
الصندرو غير ذلك والعرش يطلق على محدد جهات وعلى  
العلم الباطن الذي فيه علم الكينونة وعلل الاشياء والبداء  
وعلى الدين وعلى قلب المؤمن وعلى عالم الاجسام وعلى



فزانة الوجود وعلى مجموع الانوار الاربعة وعلى مظهر الارصانية  
وعبر ذلك وكلمة هذه المذكورة وما لم يذكر منها على نحو ما  
ذكرنا في الارض من جهة الاشتراك في التشكيك والتحقيقة  
بعد تحقيقة واهماز وتقصيد هذه بطول به الكلام ويعرف  
اكثر من خلال كلامنا بآية ان الله تعالى وما الفرق بين  
التاويد وباطنه والباطل وباطنه والظاهر وظاهره  
اقول المراد بالتاويد صرف بعض الكلام لا معنى غير ما  
يبدل عليه ظاهره ولا يلاحظ فيه تمام الكلام اللغوي كما  
نرى في من ادرك القاييم عم وما ينالون من العلم عند  
قيامه وانه يستغنى كل احد من علم الاخر عنه وذلك  
تاويد قوله تعالى عن الله كلد مسعته واما باطل التاويد  
فذلك الا انه تفسير باطل وذلك كما تبين الصادق عم  
في قوله تعالى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبلوا  
الصلوة واتوا الزكوة قل عن ما معناه هو كس من عناء  
امر بالوقف عن القتال وصلاح مغوية وحضن وما لمسلمين  
فلما كتب عليهم القتال ما هو كس من عناء كتب عليه



القدر والله لو برز معه اهل الارض لقتلوا وكلها في قوله  
ووصينا الانسان بوالديه حسنا قد هما جهر وعي  
ابوا هذه الامة وهما ابوا العقد وان جاهدك على ان  
تترك ما ليس لك به علم فلدنطعها وهما ابوا النفس  
الامارة بالسوء وهما الشمس والقمر بحسان وصاحبهما  
في الدنيا معروفا وهما ابوا الجسد وكلها ورد في قوله تعالى  
ووصينا الانسان بوالديه حسنا قد الله نبي رسول الله  
هم ووالديه حسنا وحسين وهو كثير فلهذا وشله هو تفسير  
باطل التاويل لانه تاويل الباطل واما تفسير الباطل  
فمعلوم من قوله تعالى هم وهو رسول الله هم والكتاب المبين  
هو عيسى عزنا انزلناه في ليلة مباركة وهو فاطمة عا انا كنا  
منزلين فيها يفرق كل امر حكيم اى امام حكيم بعد امام  
حكيم والافاديت مشحونة بذلك وهو ان بحري على طريقة  
اللفظ بمعان باطنة غير ظاهرا واما تفسير الباطل  
فيجب كتمان لانه اذا سمع الناس كفرا قالوا روى ان  
الحجة عا ليلة عاشوراء اذا خرج نادى اوصى بصف اليد



فيسمعون اصحاب ثلاثمائة وثلاث عشرة فلديهم ههنا  
 الا وقد اجتمعوا عنده من شرق الارض ومغربها منهم  
 محمد بن اسحاق ومنهم من ينظرون الى الارض وهو تار ويدقون  
 قاعا انهم تكونوا يايت بكم الله جميعا فيقولون له مدرك  
 لنبايعك فقد لهم تباعون في كذا وكذا فيفرون  
 منه ولم يثبت عنده الا السبع واحد عشر نقيبا فيقولون  
 الارض ولم يجدوا ملجأ فيرجعون اليه ويباعون له قاع  
 الصادق ع ما معناه والله اني لاعرف الكلمة التي  
 قالها لهم فيكفرون فانظر كيف لم يحكم باطن الباطن  
 الا خيار المصطفون الذين اختارهم من اهل الارض نصارا  
 لوليته ونهال الصادق عليه السلام في حديث جابر ساقط عن  
 وانا لنعلمهم شي من تفسير القرآن ما لو سمعتموه لكفرتم  
 وباجملة القرآن شجون به ولكن لا يجوز بيانها لانه لا يحمله  
 اصحاب العلوم ولا اصحاب القلوب وانما يحمله اصحاب  
 الافئدة واخاف من ان افضح بانه ولولا ذلك لالته  
 ومنه قوله تالله انكم كنتم قوم من الله احد الله



الصد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فان قد رآته ملائكة  
قبل الموت اخبرتك به شافه والله فلا يحسن كتابته  
نعم قد اشرت الى ذلك في اجوبة مسالك الشيخ عبد عي  
الشوبلي وهذا هو الذي عناه عا في قوله لو يعلم ابو ذر ما في  
قلب سلمان لقوله وفي رواية لكفرة وندى ما في  
سرنال اذا رآه الله عز وجل في واما تفسير الظاهر  
الذي ذكره المصنفون على ظاهرها اللفظ واما الظاهر  
فان تأخذ مادة الكلمة وتصرف بها فيما تريد اذا كنت  
علم المراد كما روي عن الصادق ع ما معناه في قوله تأخذ  
تأخذونه وقد انصرف عن بعض واخذن منكم شيئا  
تأخذون هو العقد وعلينا هو المنى ومثل قوله تأخذون  
لم تأخذون تأخذ هو الفروج وقوله تأخذون خطيباتهم اعرفوا  
اي اعرفوا في ما رخطا يا و هو ما راجح وقوله تأخذون  
اي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة تأخذون الصادق ع  
بقي الارواح ساهرة لا تنام واما في ذلك فليس الله تعالى  
وما الفرق بين جسم الكلد والكلد وطبيعة الكلد وهبوط



فيسمعون اصحاب ثلاثمائة وثلاث عشرة فلديهم هود  
 الا وقد اجتمعوا عنده من شرق الارض ومغربها منهم  
 تحلة اسحق ومنهم من تنظر الى الارض وهو تار ويدقون  
 قاعا انما تكونوا يا ايت الله جميعا فيقولون له مدرك  
 لنبايعك فقد لهم تباعون في كذا وكذا فيفرون  
 منه ولم يثبت عنده الا اسحق واحد عشر نقيبا فيقولون  
 الارض ولم يجدوا ملجأ فيرجعون اليه ويباعون له قاع  
 الصادق ثم ما معناه والله اية لا عرف الكلمة التي  
 قالها لهم فيكفرون فانظر كيف لم يحكموا بطن الباطن  
 الا خيار المصطفون الذين اختارهم من اهل الارض نصارا  
 لوليته وذلك الصادق عليه السلام في حديث جابر ساقته عن  
 وانا نعلمهم شي من تفسير القرآن ما لو سمعتموه لكفرتم  
 وباجملة القرآن شجون به ولكن لا يجوز بيانها لانه لا يحمله  
 اصحاب العلوم ولا اصحاب القلوب وانما يحمله اصحاب  
 الافئدة واخاف من ان افصح بانه ولو لا ذلك لا ظهرت  
 ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد مر الله احد الله



الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فان قد رآته ملائكة  
قبل الملوكة اخبرتك به شافه والله فلا يحسن كتابته  
نعم قد اشرت الى ذلك في اجوبة مسالك الشيخ عبد عي  
الشوبلي وهذا هو الذي عناه ع في قوله لو يعلم ابو ذر ما في  
قلب سلمان لقوله وفي رواية لكفرة وتمت عن ما في  
سرنال اذا رآه الله هو احد ابي واما تفسير الظاهر  
الذي ذكره المفسرون على ظاهر اللفظ واما الظاهر  
فان تأخذ مادة الكلمة وتعرف بها فيما تريد اذا كنت  
تعلم المراد كما روي عن الصادق ع ما معناه في قوله تأخذ  
تأخذونه وقد انظر بعضكم على بعض واخذن منكم ميثاقا  
ثم ع هو العقد وغلظ هو المنى ومثله قوله تأ وارضوا  
لم تظا وكنتم هو الفروج وقوله تأ مما خطيباتهم اعرفوا  
اي اعرفوا في ما رخطا يا و هو ما راجح وقوله تأ فاعلموا  
اي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة ثم الصادق ع  
يقى الارواح ساهرة لا تنام واما في ذلك ثم الله تعالى  
وما الفرق بين جسم الكلد وشكله وطبيعة الكلد وهبولة



الکثر اقول هو معرض عالم الملائكة ومحمد و هو مجموع عالم الانبياء  
 وشهد الكلد هو عالم الملائكة هو فوقه وهو البرزخ بين النقيضين  
 والاسباب هو التخطيطات بحسبانية والصوره في المرأة  
 منه لاهي و درار محمد و جهات و ما تری فی المنام هو ذلك  
 العالم وهو رقبيا بجميع ما فيه المقادير منه وما يقع في  
 المشترك منه واما ما في انبياء فليس منه واما هو من الملكوت  
 واما طبيعة الكثر فهو تركب الاسباب والسفد من العرش  
 وهو النور الاحمر وهو الملك الذي على ملكة حج وهو  
 الملك بالابجد و يخدمه جبرئيل واما هو في الكثر فهو  
 مادة الدجيم وهي الكسرات في وهو جوهر البهار وهو  
 اخر هجر ذات تلك الله تعالى ما جمع ما بين ما دل  
 على سبق خلق الارض من الاول و بين قوله  
 تعالى خلق لكم في الارض جميعا ثم استوى للارض  
 فسلوات سبع سموات وما يراى بهذا التسلسل وهذا  
 التسلسل اقول جمع بين التدرج لان لما رتب  
 الماكر بعين الالهية فذاب ورنب وارتفع و فانه وكان



الزبد والدفان فبعد الدفن وكان الدفن قد  
أخذ في الصعود لطيفه قبل بر والزبد وارفع آفقه  
عند انشائها الزبد خلق الارض واقتواتها من الزبد في  
اربعة ايام ثم توجه المنيحة الى الدفن الصاعد خلق  
من وسطه تلك الشمس وذلك الاستواء في اللطافة  
والغلظة وخلق تلك القمر وذلك زمر وذلك عطار  
وذلك الزهرة فصار الاستواء الى السماء بعد الارض  
والسما دفن موجود وهو قوله تعالى قد انزلنا من  
بالذي خلق الارض في يومين وقد رفيه اقواتها  
في اربعة ايام سوار تلك المنيحة ثم استوى الى السماء  
وهي دفن فكان كون السماء قبل كون الارض  
وكان عين الارض قبل عين السماء فخلقنا لطيف  
علانا فرت صورته اجسمته ولذا قلنا ذلك القمر  
وذلك زمر وهذه السماء هي المعلومة واذا اريد  
بالسما غير المعلوم لريد بالارض الارض المراد واما  
الاستواء هذا فالمراد به الاتفات الى توجه وجه



المشيئة والقدر سبح الله ما معنى دحوالارض  
من تحت الكعبة واى كعبة وما معنى فرض الارواح  
في الاركان وما معنى قام الحجر للعهد والميثاق وما  
حقيقة ذلك الميثاق اقول معنى دحوالارض من تحت  
الكعبة سطحها من تحت الكعبة بينها على ان اول ما خلق  
الله من السطح الكعبة ثم بسط الارض من تحتها هذا معنى الاول  
للمتى والمعنى الثاني هو ان الكعبة لما كانت متصلة  
بالبيت المعمور هو متصلة بالعرش وهي كانت الارض  
تحت الكعبة لانها جلت في الارض صورة للبيت  
المعمور والناس يطوفون بها تشبهها بالملك الطاهر  
بالبيت المعمور وهو جليل هذا اسرار الاربعة اودى  
الاسرار الدنيا للملائكة كالعرش للمقربين وكانت  
الكعبة في الارض كالبيت المعمور ثم ان اريدا بالكعبة  
هذه المعلومة فالارض هذه المعلومة وان اريدا  
القلب الصنوبري في الصدر فالارض المفضلة  
من تحت اجسد لانه مخلوق من قبضة من احمد دلهجات



فتكون الارض اى جسد المخلوق من هذه الارض مفزوعة  
 تحت اى تحمله وان به القلب المعنوى الذى هو العرش  
 فالارض المدخوة تحت اى المفروشة اى النفس لانها  
 مركبة واما غزل الرياح فاعلم انه لما كان الظمهر  
 طين الباطن ومتقوما به وجب ان تظهر صورته وصور  
 اثره في الظاهر وهذا الظهور هو اثر التعلق والابطاط  
 وقد ذكرنا في كثيرة من جواباتنا وتقدمت اشارة  
 ويا في اثبات الله تعالى ان العرش مركب من اربعة انوار  
 مجموعها هو العرش نور احمر منه اصمرت حمرة ونور اخضر  
 منه اصمرت الصفرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة  
 ونور ابيض منه ابيض من نورها والعرش  
 هو القلب الباطن الذى اشار اليه تعالى في حديث القدر  
 ما وسعني لرضي ولا ساء ولا وسعني قلب عبد الرحمن  
 وهو ما كانت الارض على العرش استوى ولما كانت  
 الكعبة اى القلب وجب ان يكون القلب شامدا على  
 الانوار الاربعة قوة المرة الصفراد وقوة الكبد



الاصفر والاحمر

الدم

وهي الدم وقوة التربة وهي البليغ وقوة الطهر وهي  
السوداء والنور الاحمر هو الدم والنور الاصفر هو  
الاصفر والنور الابيض هو البليغ والنور الاخضر هو  
السوداء ولما كانت الرياح الاربع هي بمنزلة الطبع  
الاربع فاجنوب هو الدم وهو النور الاصفر والشمس  
هو البليغ وهو النور الابيض والشمس هو السوداء  
وهو النور الاخضر والدمور هو الاصفر وهو النور  
الاحمر ولا جد هذا التناسب ورد في تعليل سبع المعبود  
انها انما كانت مربعة لانها بازار البيت المعمور وهو  
مربع وانما كان مربعاً لانه بازار العرش وهو مربع  
وانما كان العرش مربعاً لانه بازار الحكمة التي بنى  
عليها الاسلام وهي اربع سجان الله واحمد لله  
ولا اله الا الله والله اكبر فمدح ما اشرنا اليه  
وحب في لطيف الحكم ان يكون ينبوع الرياح الاربع  
من الكعبة والله لم تكن منظر للقلب الذي هو ينبوع  
الطباع الاربع وانما كانت من الكعبة ايما في لان

الذي



الركن اليماني في القلب هو باب الوجود الذي تكون منه  
الانوار والاطبايع الاربع وهذه الملائكة التي هي جنوب  
والقربا والشهيد والدبور تخدم الملائكة الاربعه فالدبور  
يخدم جبرئيل ويعينه الشهيد والجنوب ينصف قوتها  
والجنوب يخدم اسرافيل ويعينه الدبور والشمس ينصف  
قوتها والقربا يخدم ميكائيل ويعينه الجنوب والشهيد  
ينصف قوتها والشهيد يخدم عزرائيل ويعينه القربا  
والدبور ينصف قوتها فصار هذه الاشياء راسية مطبات  
الظاهر والباطل واما معنى فامحج للعهود والميثاق  
فقد انزلنا كلف الله خلق في الذر وقد لهم ان  
بربكهم ومحمد بنيتكم وعيسى وبيكم واما علم والا عمة انتم تعلموا  
بلي وكان في كل عالم لم يختلف خلق في الله ولا في  
الرسول وانما اختلفوا في الولي فلما اقرقر اقر من  
مخديتي اجمعين كان مما اقر الملائكة وكان رستم  
جبال محمد وعيسى والها عليهم السلام الملك الذي هو الان  
بحر الاسود فكان كل من ياتوا بالتوحيد والنبوة



والولاية كتب ذلك الاقرار في رقي والقبض على الاسود  
فكان كل من ياتوا بالتوحيد والتبذير والولاية كتب  
ذلك الاقرار في رقي والقبض على تلك الاقرارات  
شدة محبته لعمده واهل بيته فكان حجر قد الف  
بأدم في الجنة لان آدم في صلبه ومن ذريته ومحبهم  
فلما اكل آدم من الشجرة واهبط من الجنة هبط معه  
ذلك الملك فجدجرا فلما نزل آدم بقي رسي في  
الارض لطلب حواء فرأى هذا الحجر الابيض المشرق  
فوقف ينظره فقهر له الملك فيسكني انا صاحبك  
فصرف آدم فحمله وكان اذا تعب اعانته على حمله حريصا  
حتى انما به لا اللعبه فوضعه في التركم الصراخ والنداء  
يقول احاجي عند كسندمه امانتي اديتها و  
يتناهي تعا هدية لتشهد لي بالموافاة فقول امانتي و  
اي قوله انما عرضنا الامانة اى الولاية وكان  
الاقرار بالولاية امانة عند المقرها مكتوب في  
رقي فاذا استلم حجر رقي ذلك امانة اليه



وقوله وميثاقى تعاهدته يعنى الذى عاهدت الله عليه فى  
عالم التذروى فى الدنيا اُجِدَّوه لتشهد لى بصدق ما أمرت  
بهم وولاية اولياء الله ومن الاقصد اكرمهم واليهان  
المأخوذ توحيده فى المراتب الاربع الاولى توصف  
التذات سبحانه الله ولا اله الا الله والثانية توصف  
الصفات محمد لله محمد رسول الله والثالثة توصف  
الافعال لا اله الا الله على ولى الله والائمة حج الله  
الرابعة توحيد العبادة وندى شرك بعبادة ربه احد  
والله اكبر اذ الى من والوا وارجانب من جانبوا وهكذا  
جميع ما اراد الله من المخلتف من الاحكام والاعتقادات  
والارادات والاحوال والاقوال قال الله  
سنة ما معنى اعرفوا الله بالله اعرفوا معنى اعرفوا  
الله بالله ان الله اعرف انما يعرف بصفته فالله اعرف  
بالجرة والطوبى بالطول والعريض بالعرض والحق  
بالحركة والملتقى بالايام والملوك بمتى وبحكم بالعباد  
الثلاثة والمخلوق بصفات مخلق من الحركة والكون



والاستارة اليه والنسبة اليه وبه وبالادراك له بما  
طور كان وما يشبه ذلك فاذا قلت لك اخبرني  
الله تعالى طيبت قلت لا واذا قلت هو متحرك قلت  
لا واذا قلت لك يصح نسبة لاشي او نسبة شئ  
اليه قلت لا واذا قلت لك يجوز عليه شبه او  
المساواة لوالادراك قلت لا فقد عرفت الله  
بالله لان اشئ انما يعرف بما هو عليه فلو عرفت بغير  
ما هو عليه لم نعرفه والله لا يدرك عنك عرفتة اني لو قلت  
لك اشئ قد كتمته في بيتي ما هو ا طويلا ام قصيرا  
ام متحرك ام ساكن ا ذو لون ام لا لون له لكننت  
تقول لا اعلم وهو حق لانك اذا لم تعلم بان شئ لا يمكنك  
ان تصفه او تحكم عليه والله سبحانه نفيت وصفه  
بصفات خلقه لانك عرفتة به ولو قلت لك ما هو  
قلت لا اعلم لانك نعرفه انه لا يدرك ما لكنه فقد  
عرفت الله بالله وقوله سلم الله تعالى اي اعرفوا  
الرسول بالرسالة وادلو الامر بالامر بالمعروف



واللهي عن المنكر والمراد أن الرسول يعرف برسالته  
فإذا أثبت رسالته بفعل المعجز عرف أنه رسول  
وإذا أثبت أنه رسول بالمرء بالمعروف وينهى عن المنكر  
ولا يخفى بواجب في حال من الأحوال فهو من الخلال  
والله يدعي أن الله سبحانه لا يضل عن سبيله  
من أهتدى ولو وفق المدعي الكاذب للاتباع  
بالمعجز الحق لله دفع القول للأن الله لا يصدق  
الكاذب فان صدقه فهو صادق فصدق الله  
صادقا ولا يخفى إلا كاذبا فوافق رجلا للامر  
بالمعروف وينهى عن المنكر بالطريق الترامر الله  
بها لا يفارق الحق أبدا فهو الله لا يقطع على أنه  
من أولى الامر ولا لا يختلف في وقت ما وهما ظاهر

فهم الله ما معنى استحقاقه بالمعقول و  
استحقاقه بالنفوس بالعصر الفعالي لقول اعلم أن  
العقل عبارة عن المعاني مجردة عن المادة والمدة  
والصورة والنفس عن الصدر الذي هو محض العلم



هو الصور العلمية تجرودة عن المادة والمدة من الله  
 سبحانه ولونزلنا عليك كتابا في قرطاس فجعل  
 الكتاب هو الكتابة لا القرطاس ولا هي مع القرطاس  
 وهي كتاب مسطور في رقي منشور فالكتاب  
 المسطور هو الكتابة لا غير بمعنى الرقي والعائد  
 لمعقول ان يريد به الرقي والعقد بالمعقول على  
 معنى ان العقد هو نفس المعاني وان العقد الذي  
 هو المعاني قائم بالعائد من جهة جابته الا عين  
 المعبر عنه بالوجود فهو حتى وان اريد به الرقي والعائد  
 نفسه بقصد ارادة الذات فهو باطل لان الذات  
 ليس فيها غيرا والغير في الغير والمراد من المعقول  
 هو المعنى المعقول لا المعنى الخارجي فانه ليس  
 بمعقول والكلام في المعنى المعقول كالقدم  
 في الصورة العلمية من ان المعنى هو مصدر  
 للخارجي ام خارجي مصدر له ام التفصيل بان  
 العائد ان كان علة للخارجي كان المعنى اموي



هو عقد المسمى بخارجي والافانخي رجي اصد له  
وهذا هو الوجود وحاصل الحق ارتداد العقد  
لمعنى المعقول به هو نفسه لا العاقد فانه غيره لان  
المعنى هو المسمى كيدرك منك فاهم واما رشي النفوس  
بالعقد الفعّال فلم يثبت لان النفوس هي مرفقة بالعقد  
الفعّال والمظهر لا يتحد بالظاهر والعقد الفعّال وجه  
من وجوه عقد الكهنة والنفوس الصادرة عنه مظهر  
له والظاهر صفة العقد لا ذاته وذلك لان الاثر بما  
لفقد والنفوس غير الذات والنفوس الكهنية قائمة بعقد  
قيام تحقق وقيام غير عروض والعارض لا يتحد بالمعروض  
قال الله تعالى سجدت للصورة التي ترى في المرأة  
قائمة باني شئى وهو اى غير المرءى ام لا وهو كوز المنظر لا  
عورة الا جنبية في المرأة ام لا فقد حوت هذه السجدة  
اقول اعلم ان الصورة المرئية في المرأة هي صفة  
صورة الوجه واصلا مركبة من مادة اى ايتية صورة  
الوجه وصورة اى نور المرأة ووضعها والصورة



قاعة بالفضاء البرزخي وليس بها جسد ولا زمان  
 ولا هوأر وانما هو جنس باورآر محمد و جهات لانها ليست  
 من هذا العالم وانما هي من عالم المثال وهو برزخ بين  
 الزمان والعدم ليس من الملك ولا من الملكوت و  
 ليست به عين المرئي وانما هي صفة صورة المرئي  
 فلو نظر في المرأة لا عورة اجنبية لم يرقف العورة  
 وانما يرى كصفة صورة العورة فالتحريم راجع  
 لا ادراك وصف العورة ولا اشارة الترتيب لا الا  
 ادراك نفس العورة والديك على ان الناظر فيها  
 لا العورة لم يكن ناظرا اليها وانما يرى تماها ما  
 رواه المفيد في الاختصاص بسنده لا موسى بن  
 محمد بن جواد انه سئل افاضه ابا الحسن العسكري ع  
 سألها عنه يحيى بن اكرم فكان من جوابه ع ان قال  
 واما قول علي ع في الخنثى انه يورث من المبال هو كما  
 قال وينظر اليه قوم عدول ضيأ ضد كل واحد منهم  
 المرأة فيقوم الخنثى خلفهم عرياناً وينظرون في المرأة



فَيُرَوْنَ أَشْجَ فَيُحْكَمُونَ عَلَيْهِ فَقَوْلُهُ عَرَفِيْرُونَ أَشْجَ صَرِيحٌ  
فِي أَنَّ الْمَرْأَةَ هُوَ صِفَةُ مَهْوَرَاتِ الشَّخْصِ فَتَحْرِمُ النَّظَرَ إِلَى  
الْعَوْرَةِ فِيهَا لَيْسَ لِأَنَّهُ يَرَى أَشْجَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ رَوِيَتْ  
أَشْجَ الْعَوْرَةِ لِنَفْسِهِ مُحَرَّمٌ وَتُظْهَرُ الْفَايِدَةُ فِيهَا لَوْ نَدَرْنَا أَنَّ  
رَأَى زَيْدٌ يَتَصَدَّقُ بِكَذَا وَالْمَفْرُوضُ رَجُلَانِ زَيْدٌ وَفِي  
مَا اخْتَرْنَاهُ لَوْ رَأَاهُ فِي الْمَرْأَةِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ  
زَيْدًا وَفِيهِ اِحْتِمَالَاتٌ وَاهِيَةٌ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ  
الَّذِي دَلَّ النَّقْلُ وَالْحَقُّ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى مَا الْفَرْقُ بَيْنَ  
الْقَوْلِ فِي الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ وَاجْتِنَابِ الْقَوْلِ فِي الْأَوَّلِ  
الْمَادَّةِ أَيْ مَا يَتَكُونُ شَيْءٌ مِنْهَا وَهِيَ الوجودية لِقَوْلِهِ  
وَقِيلَ هِيَ الْمَاهِيَّةُ وَاعْنِ مَرَاتِبَ الْمَادَّةِ تَحْتُمُ الْمَاءَ الْأَوَّلَ  
الَّذِي نَزَلَ فِي سَحَابِ الْمُنْتَبِهِ عَلَى رِضِّ الْجَزْزِ ثُمَّ مَرَاتِبُهَا  
الْعَقْلِيَّةُ ثُمَّ مَرَاتِبُهَا الرُّقَائِقُ الْوَحْيِيَّةُ ثُمَّ مَرَاتِبُهَا الْقُدُورُ  
النَّفْسِيَّةُ ثُمَّ كَيْفِيَّاتُ الطَّبِيعَةِ الْعَقْلِيَّةِ ثُمَّ حَصَصُ  
جَوْهَرِ الْإِسْبَارِ ثُمَّ الْمَقَادِيرُ الْمُتَالِيَّةُ ثُمَّ قَبَسَاتُهَا فَلَدَكِ  
الْمَقْدَرَةُ بِحِكْمَتِ مُحَدِّدَاتِهَا الْمُسْتَحْزَةِ ثُمَّ الْعَنَاصِرُ

رَوِيَتْ



الابعة والمادة اي الالب هي الكون لتث والصور  
 اي ما بها العين لتث على الصبح وقيد اي الوجود  
 اعلم انهما الارض بحر زخم تخرجور العظم كمنونة ورق  
 الالبس ثم نور النفس كمنونتها ثم كم الكيفيات  
 الطبيعية الشكك ثم اوضاع العناصر وكيفياتها  
 والصوره اي الام التي اشار اليها عليه السلام  
 بقوله السعيد من بعد في بطن امه وانت في رحم شقي  
 في بطن امه واي العين لتث وكما في فهو مركب  
 من مادة وصورة لا فرق في ذلك بين الاشياء المستقلة  
 كالسائر والارض وزيد والوار وما شبه ذلك  
 وبين الغير المستقلة كالمادة نفسها فانها مركبة  
 من فعل وانفعال اي من مادة وصورة كالفرد فانه  
 مركب منه ومن نفسه فنفسه مادة وهو صورته ولي الصورة  
 فانها مركبة من هيئة الظاهر ومن نور الفضا وطبيعته  
 الا ان التركيب في المادة الاولى والصوره الاولى  
 وتضاف وما سوى ذلك كصفت حقيقة ثم اعلم



ان الوجود والمهية هو الفعل والانفعال بمعنى ان  
الوجود لما خلقه الخلق فخلق هو الوجود والخلق هو  
المهية وذلك لما سألني ابا بلي سأل الله فاجاب  
بسؤاله الله الذي اجابه يا انت برئكم فاحكم دورى  
بالتضاييف وهذا خلق المطيع من طينة الطاعة التي هي  
فلك البروج والصوره الانك وطينة عليين وخلق  
العالم من طينة المعصية التي هي الصخرة تحت الارض  
والصوره حيوانية وطينة سجين وجنس هو ما  
استمد على كثير من مختلفي الحقيقة واختلفت كقاري  
المشتملة عليها بجنس انما هو بعد المشتملة الفصول  
واما قبل المشتملات وقبل ملاحظة عروفي المشتملات  
فالمرادى عن اهد العصمة عميد على انهما متساوية في  
وجه بجنس انهما بجمعية والعلية في ذلك انك اذا  
تصورت حقيقة فهي البنية من حيث هي واحدة  
لا تعدد فيها فاذا لحظت مبدء المأخذ وهو كقاري  
المختلفة التي تحت تلك الحقيقة وهدتها مستعدة تباينة



في انفسها بالاشياء فصارت تلك الصفات مركبة  
من جامع لها ومميز لا فرادها فبعضها بعضا وبعضها  
تلك حقيقة الجامعة والكلية المنطقي عارض لتلك  
حقيقة ومنشأه من الاشياء فيكون الجنس منقسم  
حصر لا تتمايز من بعضها بعضا لا بالمشخصات والآلة  
في هي لمة الجامعة متساوية الحقيقة فلا فرق في  
الرتبة الجنسية بين حيوانية الانسان وحيوانية  
الفرس واليه الاشارة بقوله تعالى انهم الاكالا نعام  
بسم الله وقوله تعالى استمعوا لکم ولا نعا لکم في ما  
روى عن الصادق ع في تأويلها وكنتم ان تكون جهة  
جامعة في حصر انما هو في صفاتها لا في ذواتها لان  
حيوانية الانسان ليست في ذاتها كحيوانية الفرس لقول  
حيوانية للمفصلات وادراك المعلومات ولا يمكن  
ذلك في حقيقة حيوانية الفرس وانما جامعة الجنس  
انما هو في التحرك بالارادة يقوى القول ان اخصه  
بنفسها ليست بذاتة للذات وانما تحققت الذات



بها مع الفصل فالفصل هو من القبول للمعقولات  
الآتية أن أتأمر بمنع البعد من الذهب فلما حي  
بالتراب فأجل الصورة العجبية لأنها لا تقتصر إلا  
ذلك ولو صنع الذهب لنا ووضع فيه التراب و  
حي ثقله وادرك المعاني المعقولة لأن ذلك مقتصر  
الصورة الثانية فالأولى في الاثنين ذهب وانما  
الصورة الترابي الفصل التي بها تختلف حقايق المراد  
وعلى هذا اجرت الأحكام الشرعية ونحطبات الآلية  
ويقوى الثاني أن المعلوم الذي بنيت عليه حقايق  
المعارف والأصول حيوانية كحيوانات من فاضل  
حيوانية الإنسان واحد من سبعين وأن التسمية  
من حيث الذوات من باب الاشتراك اللفظي وقول  
أن الأجناس إنما تتقدم بالفصول إنما هو تقعها  
التعلق والارتباط بالفصول لأنفسها كخص فأنها  
على ما هي عليه وإنما صلت تلك الجهات المتعلقة  
خاص بالفصل خاص والأصل صلت حصه كحيوانية



الصالحه للناطق للصاهره وتمت ذلك ان نوع الخشب  
 اذا احدث منه حقه للسريه انما يصلح له اذا اختصت به  
 وانما تختص به اذا قطعت وقدرت بمقاديره وذلك  
 التقدير انما هو الصلوح فاذا قدرت كذلك اختصت  
 بالسريه واذا اختصت به لم يصلح للباب تحقيقه سريه  
 مركبه من وجوده وهينه فالوجود اى الحصة الصالحه لا  
 مطلق الخشب الصورة اى المهيئه فالانسان هو  
 المركب من حصة حيوانيه انسانيه وحقيقتها هي حيوانيه  
 الصالحه للانسان لا مطلق حيوانيه ومن مطلق و  
 هو القصد وهو الصورة الانسانيه التي اى الرحمه  
 وطينه علياين ادوم طينه خيال التي اى الغضب  
 و اى الصورة حيوانيه اى كالحوانيه للثبوت التثنيه  
 في القرآن لانهم كالا نعام المقتضى للمغايرة بين  
 المشبه به والمثبه وذلك لان الحصة الصالحه ليست  
 بسيطة وانما هي مركبه من حقه و صلوح خاص لان مطلق  
 الصلوح بعيد لا يتركب منه السريه وانما يتركب من



القريب من الصلوح والاصحى لادن عندي صحبان لا  
ان الاول طريقة الظاهر والثاني طريقة الكشف  
ثم سلم الله ثمانية ما كيفية تولد آدم من عنصر  
واحد بسيط حتى تركبت فيه العناصر قول اعلم ان  
آدم ثم خلق الله من تراب لا ان ذلك التراب قد  
اسبح فيه الماء والهواء والنار وسائر القوى الفلكية  
كما يأتي وذلك لما صعدت الحرارة والترطوبة الترابي  
علة الكون وسفلت البرودة واليبوسة الترابي علة  
الفناء واصبحت الاجسام لا لارواحها والسفلى  
لا العلوى والانشى لا التذكر سالت السفليات من  
بريق السموات حياتها فدارت بامر الله فلك الثمانية  
على التوالي بامر الله في تقدير الاقوات ودار المحمد و  
بليها على خلاف التوالي بامر الله فخير المقدرات  
فالقت الافلاك اشعتها على مش كلهم السفليات  
وكن تحت الارواح والقوى في تلك الاشعة فاحاطت  
به نبات الارض فحزرت تلك الارواح والقوى في



ذات الارض فكانت غيبا في شربها ومنها فطرت في  
المعادن والنبات في حيوان كثر ذرة شري بهاسته  
مكونات في ستة الكوان فالكونات الاولى اعضا  
وشربها ومناة وارذوار وحفظة وروداد ولكتري  
الملدكة جنود لا يحصى عدد هم الالهة وما يعلم جنود ربك  
الا هو والاكوان الكون النوراني والكون مجوهري  
والكون الهوائي والكون المائي والكون الناري  
والكون المثالي فاما الكون النوراني فهو مختص  
بآدم الاول ولا كلام لنا فيه واما الكون مجوهري  
فهو النور الابيض والكون الهوائي هو النور الاصفر  
والكون المائي هو النور الاخضر والكون الناري  
هو النور الاحمر والكون المثالي هو الاظلة في ورق  
الاسس والذرفي تكليف الاول والكون الاس  
الذي يحده خمسة الاكوان من ستة المذكورة هو  
اجسم وانما كان عاملا لانه خلق من عشرة قبضات  
قبضة من جسم العرش خلق منها قلبه ومن الكبر قبضة  
في



خلق منها صدره وخلق قلبه فمنها خلق  
وخلق منها الشمس فمنها خلق علمه وخلق  
الريح فمنها خلق وخلق الشمس فمنها خلق  
منها وجوده الثاني وخلق الزهره فمنها خلق  
خياله وخلق عطاره فمنها خلق فكره وخلق  
الفكر فمنها خلق وحا صفة العنصر الواحد  
الذي خلق منه آدم هو التراب لما لا ان  
عيسى عند الله يعني في التكوين من غير نفاذ كسند آدم  
خلق يعني آدم من تراب الآية ولكن هذا التراب قد  
اختلفت به جميع العناصر والطبائع واستجنت فيه  
جميع القوى وتعلقت به جميع الارواح كما سمعت  
فما استرنا اليه وما لم تسع ولكن نظيره في الله ير والتراب  
كالا كبير دبره حكيم حتى استخرج من الايدي الى البيده  
جميع اركانه وكيانه وقواه وطبائعه في صلتين و  
عقدين فكان فيها خير من المعدني وآدم من دبره  
حكيم بجانه كذلك في صلتين وعقدين في الحدا الاول



في الحائر الاول والدواة الاولى لرضي بجزر وعقد  
الدول في العقد طبائعه وفي التروح الوردية وفي النفس  
تامة ومثال ما سواه محض تولد بالتناك كمثل  
الذهب في المعدن يتكون من الزئبق والكبريت  
المعاني في معدنية ينظر الشمس وطول المدة هذا  
وقد قالوا كل معدن فهو يتكون من اصلين الزئبق  
والكبريت للفرق بين الذهب وغيره وكذلك  
الكبريت يتكون من تلك الاصلين في معدن هو لاه  
كذلك الذي يتكون منه الانسان بالتناك  
عالم ما يتكون منه آدم طبعاً بطبع وادراكاً باركان  
فكر الله في ما الفرق بين الانسان وعقله  
وحياته ووجوده وما وجه اختصاص كل قبضة من  
العشر بما عاين لها لقول علم الانسان هو صدور  
المعلومات القائمة بنور حياته فالعلم هو تلك  
الاصور التي تترعها سكرة كذا من هيات المعلومات  
واما عقده فهو مجموع المعاني في مجردة عن المادة والمدة

والاصور



والأصورة وذلك لأن تلك الملعنة ترى راس من رؤس  
العقد المضبوطة في وجه القلب الذي هو الدماغ وليس  
كانطباع الصورة ترى العلم فإن الصورة تخطيط العلوم  
والمعاني حقيقة مقصودا معلوم فالعلم نور اخضر منبط  
كشكها الباء هكذا والعقد من راسه فاقم  
كهيئة الالف هكذا وهيئة الروح وهو الرقائقي  
والنور الاصفر هكذا ويحيطه هي الحيدانية المتحركة  
بالارادة وما دونه الملك المستى باسمعبد بواسطة  
القرابة وجوزها اشياء وتقديرها بحركات فذلك  
الرابع وتخيير محدد بها وأما وجوده الزماني  
الذي به الكون في الاعيان فمن فلك الشمس على سطح  
ما تخرج امر جبريل عن امر الله تعالى وأما وجهه الخصائص  
كل قبضة بما عاين لها فذلك الواقع هكذا بأن الفلك  
التاسع هو القلب لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى  
وهو العرش الذي استوى برهائنه على عرشه فاعطى  
كل ذي حق حقه وساق لا كل مخلوق زرقه واليه الاشارة



بقوله كما وسعني رزقي ولا سماءي ووسعني قلب عبدي  
المؤمن وهو العرش وهو قلب محمد صفا ثابت هذا  
كما هو انظر لا يجوز ان يخلق القلب الانساني من قبضة  
من غيره وهكذا كان الكبرسي هو الصدر خلق منه  
الصدر ولما كان ذلك من نفس العقد خلق منه  
العقد وهكذا وجه الاختصاص فانهم لان العالم الانساني  
الصغير خلق انموذجا من العالم الانساني الكبير فان  
سبح الله كما وكيفية تولد حواء من ضلع ادم الا ليس اقول  
اعلم ان الله سبحانه لما خلق الوجود كانت عنه المهيمنة  
لانها ضده ولما خلق وجه الوجود الذي هو العقد كانت  
عنه النفس الامارة التي هي وجه المهيمنة والانس ان  
مركبت منهما ولكن كلما قرب من العقد ضعفت المهيمنة فيه  
وقوى الوجود بقربيه من النور وكلما بعد قويت فيه المهيمنة  
ولما خلق ادم كان لقربيه من النور فيه الوجود والعقد  
الكثير من حواله البعد بالنسبة اليه من النور فكان فيه ثلثان  
من العقد وثلث من النفس من الله كما خلق لكم من انفسكم

هنا ع

الزوايا



اَرْزَوا جافكان قد خلق حواء من نفس ادم ثم لا من عقله  
 فكان فيها ثلثان من النفس وثلث من العنق فخلق  
 من ادم ثم من النوع والمقدار والوضع لا من الذات  
 والمثال بجامع لذلك شكك المثلث هو باعتبار  
 وضعه اربعة اقسام نارية وتراپيه وهواپيه ومائيه

٦	٥	٤
٣	٥	٧
١	١	٤

هواپيه

٦	٦	٢
٣	٥	٧
١	١	٤

تريپيه

٦	٦	٢
٣	٥	٧
١	١	٤

نارية

٦	٦	٢
٣	٥	٧
١	١	٤

تريپيه

الاعلى

فان النارى مضاعفة البيت الاوسط من الضلع الاوى  
 والتراپيه مضاعفة البيت الاوسط من الضلع الكفد  
 والهواپيه مضاعفة البيت الاوسط من الضلع الايمن  
 والمائيه مضاعفة البيت الاوسط من الضلع الايسر  
 وعدد كل واحد خمسة واربعون عدد ادم والضلع  
 الواحد خمسة عشر عدد حواء والنارية هو صورة ادم



٥٢  
 فظهر المصباح في الالهي والمصباح موهبة العبد وتوا  
 فرجت في الماي في الضلع الايسر لظهور المصباح في المر  
 موهبة عقلها في الوسط الايسر لقوة النفس لانها  
 ثلثان ولما كانت موهبة المثلث لا تتم الا بالاضلع  
 الثلاثة فلو اخذ منه ضلع نقص كان آدم حال عامه  
 هو مجموع المثلث ولما خلقت حواء من ضلع الايسر  
 الشكر الماي في ضلع مقصاه كان ظاهر ذلك موهبة  
 جسد آدم في اى ناقصة منها الضلع الايسر لللدانة  
 على ان خلقت من الضلع الايسر من مثله وانها خلقت  
 من الضلع الايسر اى من نفسه لانه خلق من العنق  
 ثلثان ومن النفس ثلث فان قيل ان موهبة آدم  
 في المثلث تامة ولو اخذت منه لكان اسمه ثلاثين  
 قلنا انها لم تؤخذ من ذاته وانما اخذت من ظاهر الضلع  
 فلذا كان هو في نفسه تاما وفي موهبة جسده  
 نقص من الضلع الايسر كشعارا بانها انما اخذت  
 من ظاهره اى من صفته لا من جسده كما يقوله الجاهلون



وبيان ذلك كما اشرنا اليه سابقا ان القصور والارواح  
بحركات الافلاك استجنت في الارض فلما خلق  
جده من ارض النفوس صا رجا نبه الابرار الطينة  
التي سكنتها النفوس وجانبه الاعمى من الطينة التي  
تعلق بها العقول برون حلول ولما خلقت حواء  
من الارض الذي استجنتها لنفسك التي خلق منها  
جانب آدم الابرار ولم تخرج تخلق من كل طينة النفوس  
وانما تخلق من البعض الابرار الذي هو ضلع في المثلث  
صدق انما خلقت من ضلع وكان الطينة النثر  
خلقت منها لولم تخلق منها يخلق منها لآدم ضلع فلما  
خلقت لم يخلق له شئ فلهذه هي الاشارة لا ما سئل  
عنه فافهم سورة التوبة وما حقيقة الحور والمجنون  
تزوجهم اولاد آدم وكيف ولد غير البشر بشر اولم  
انحصر آدم بالتولد من التراب دون ذريته وفي  
بقعة تولد اقول ما يجوز ان التزوج بها شيعتي  
آدم عليها السلام التي اسمها نزله فان الله سبحانه



خلقها من عليين من تراب الجنة وانزلها عليه يوم خميس بعد  
 العصر اما ذكر يوم فانه في نظرنا انما اشار به لا ان  
 ذلك فجر الاول من المقلب الثاني يتم به المقلب هو  
 يوم خميس لان النسل لا يتم بدون ذلك ويوم الجمعة  
 هو اجتماع الاجزاء وتماها واما بعد العصر فلان العصر  
 فيه إشارة لا ان العصر بعد الظهر هو وقت الوجود  
 والعصر ثمانية وهو وقت التزويج والعصر هو التوليد  
 اذا لوحظت البعدية اي بعد التوليد انزلت التزويج  
 والعصر هو التضم والمعاد بعد ان ضم حكم نزلة لا يثبت  
 ونزلة لا يثبت في اللوح المحفوظ بان كل واحدة  
 تضم لزوجها وانزل عن يافث بن آدم عورتين من  
 حور جنان واسمها منزلة يوم الجمعة لانها هي حور الجنان  
 تمام النظام خلقت من تراب عليين من ارض جنان  
 الخطير وذلك لان الله ور يوم القيمة والآن كذلك  
 تسعة وعشرون دار جنان اخلا تمام جنه عدن  
 وسبع جنان وسبع خطير سبع جنان وبنه عدن



لا حظيرة لها فاسبع حظيرة يكند المؤمنون من الجحان و  
المؤمنون من اولاد آذرنا و ايجانيين و ايجان اسبع  
يكند المؤمنون الظاهر من من الناس و جنة عدن  
للاسيان و المرسلين و اولاد و صبا عليهم السلام فنده  
فمن عشرة دار و النيران اسبع و كثر نار حظيرة  
فالنيران اسبع مأوى الكفار و الدنيا قصير اهر  
نخلود و حظيرة النيران اسبع يظهر فيها عصاة العجبان  
حتى يظهر و افر المعاصي فيخرجون و يدخلون الجنة و يفتح  
فيها عصاة الجحان الذين حكمهم نخلود و لا ينالوا من اقدار  
و ان ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون  
اشارة للاثيطان المقيض و لا افر اغواه لان  
ذلك في حق الظالمين من ائمة الضلال و شياطينهم  
منهم فانهم و لو نشر لنا على الظاهر قلنا انه لا شياطين  
اشتراك العذاب في جهنم و لفظ يرفانها نار كهار وى  
ما معناه ان اهل اناس عذابا بالرحمة في ضوضاء  
من نار عليه قميص من نار في رجليه نعلان من نار اشراكها



من نار يغلي وماغ منها على نحو المرصود وليس في النار احد  
اشد عنها بامنه وليس في النار احد اهلون عنها بامنه  
وقوله وكيف يد غير البشر بشر جوابه ان الحكم في كل شيء  
للصورة فاجتنب انما نزلت بصورة البشر فالصورة  
البشرية تلد بشرية ولو نزلت بصورة حية مثلك ونكح حية  
وحملت من الانثى مثلك لم يجب ان تلد بشر اذ قد  
يكون المولود حية ويحكم ان يكون حيوانا سرثا كما  
قد وجد حيوان نصفه الانثى امرأة جميلة في غاية الجمال  
ونصفه الانثى عقرى مثال ذلك من حيوانات البرية  
المخلوقة من البراز فليما نزلت نطفة بصورة البشر وجب  
ان تلد الانثى بشر او لما كانت اصلها وطبيعتها وحيوان  
كان ما يكون في الذرية المتولدة منها اي من نطفها من  
ياقت ومن زوج ابنتها وهو ولد شيت من الحورية من  
تبع صورة وسوء خلق فمن طبع بحية وما كان فيه من حسن  
صورة وحسن خلق فمن طبع احورية وقوله سلم الله تعالى  
لم اخص ادم بالتولد من التراب جوابه اما اختصاص

فما كان فيه

ادب



آدم بالتولد من غير ارب ولا اتم فلان الاول من هذا النوع ولا يجوز  
ان يتولد من غير نوعه ولد من ارب اتم وانا لنزوم التسلسل  
واما انه من التراب فلانا قلنا ان خلقه من تراب كخلق سائر  
ولده من تراب وانما كان ولده تولد من النطفة المتولدة  
من الغذاء المتولد من التراب فكان التراب لما نزل  
عليه الماكر من السم والخلط بالتراب من ذاب بجميع  
فكان سلالته حتى جرى في الشجر والنبات فكان منه التراب  
ومحبوب تولدت منه النطفة وبهذه الطريقة خلق آدم  
بان اخذ من سلالته الطين ودبر على هيئة تدبير النطفة  
كما ذكرنا سابقا في مثاله فتمت المولود بالتوالد مشد  
تكوين الذهب في معدنه من الكبريت والزيق الاصيلين  
ومما تولد آدم مشد تولد الله كثير فانه ذهب واعي  
من الذهب وتكوين الاكثير تكوين الذهب من المعدن  
وكون مما كون منه الذهب كذلك آدم مما كون من  
الذي كون منه الولد بالتناسخ وقوله وفي ربي بقوله تولد  
فاعلم ان آدم تولد في الارض في الجنة وهذه الجنة هي جنان



الدنیا التي ذكرها الله كما بقوله لا يسمعون فيها لغوا الا  
 قيدا ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وهرجئة  
 ابرزخ التي تأوي اليها ارواح المؤمنين وهرجئة لمغرب  
 والفرات ياتي منها وتطلع عليها الشمس وتغرب  
 ولكنها غير شمسكم هذه لان من كان فيها لا يرى فيها  
 شمسكم هذه فاذا نزل منها رأى شمسكم وهرجئة  
 التي اذ انام الانس رأى اوى هو قليا بعبارته  
 السريانية ومعناه ملك آخر والذى يظهر في  
 تلوح بعض الروايات انها هي المدائن وكنز  
 ان لم تخرج هي التي مسها في عالم واحد وفي رواية لمفضل  
 بن عمر في حديثه وذكر آخر الرحبات قدام معناه  
 وعند تظهر اجستان المدائن عند مسجد الكوفة وما  
 وراء ذلك بما شاء الله تعالى وما حقيقة الجنة  
 والشجرة والحيت وابلوس والملائكة الذين امروا ان يكونوا  
 له وما معنى استقارهم وجبرهم ولولا ذمهم بالعرش  
 وكيف يرضى ابليس الجنة ويرى بعد لا السلام وكيف



يَتَحَقَّقُ لَهُ ظُهُورُ قَدَرِ لُحُوعِ رَأْدِمْ وَمَا مَعْنَى عِبَادَةِ رَأْدِمْ  
قَدَادِيرُ وَاسْتِكْمَالُهُ وَمَا مَعْنَى تَبَرُّو الْعَوْرَةِ وَوَرَقِ  
الْجَنَّةِ وَالْأَنْسَاءِ وَلَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ أَطْيَبِ الشَّيْءِ  
وَكَيْفَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مَحْظُورًا أَنْ يَقُولَ إِنَّ حَقِيقَةَ الْجَنَّةِ  
قَدْ ذُكِّرْنَا وَأَنَّهَا مِنْ جَنَّاتِ اللَّهِ نِيَّا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا  
وَتَغْرِبُ فِيهَا عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَأَمَّا الشَّجَرَةُ فَهِيَ  
شَجَرَةُ عِلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَمَّارُ الْيَسْبِجِ  
أَنَا صِدِّيقُ الْمَاءِ رَحْمَتِي إِلَى الْعَالَمِ غَمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا  
إِلَى قَلْبِ الْأَمَامِ ثُمَّ فَانْتَبَهْنَا فِيهَا كَمَا إِي عَلَمًا حَقًّا وَحَقًّا  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأُولَئِكَ أُولُو الْكِبَارَةِ وَجَبَّتْ لَهُمْ مَعْرِفَةُ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَآلِهِ وَعَلِمُوا مَا دَرَفِيهِ وَعَسَى أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْهُ  
سُكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا وَذَلِكَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ بِكَيْفِ  
سَبْحِ الْجَدَلِ مِنْ غَيْرِ شَارَةٍ وَفَضْلِهِ مِنْ ظَوَاهِرِ الْأَحْكَامِ  
الْشَّرْعِيَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْبَدَنِيَّةِ وَزَيْمُونَا مِنْ عِلْمِ الْبَقِيَّاتِ  
وَالْتَقْوَى وَالْمَرَادَاتِ الْأَلَهِيَّةِ وَالْأَشْيَاءِ بِالنَّفْسِ فِي  
الْمَجَاهِدَةِ فِي اللَّهِ وَاحْتِمَالِ الْأَذَى فِي جَنْبِهِ وَتَأْلِيفِ



الفرقة وشعب صريح الدين وتخلد معرفة من كل التوحيد  
والانطباق عليهما ومعرفة الاوطان والصدق في  
معرفة المعاني والبيان والناس بما يستوحش منه الجاهلون  
وعدائني غلبا كان قد غرستها يد الحكمة في جنان القصة  
التي ذاق روح القدس منها الباكورة كطائف العسكري  
ونكاهته في ثمار حداثتي وارتباط ظهير القصص والاشهر  
والاحكام من احلال وحرام وهذه هي شجرة الحجة والبرهان  
لم يحسدون الناس على ما اؤتمروا الله من فضله لانها منية  
من يمتني وكل من يات منها فهو محسود وهي شجرة الكافور  
يعني المعرفة المحقة بغير شارة ولا كيف هي شجرة المحطة  
اي المحجة الحقيقية وهي شجرة التماس والضيء المبين  
رشارة لا العلم الذاتية الذي كشف الشبهات والظلمات  
فهو في الازل وعلة العباد واما محجة فانها كانت في  
جوانات الجنة وهي رشارة لا المحجة وكان صدر شمع  
محجوة ومظهرها من الابرار هو المكنون الا عين الكسوف  
العرش وهو النور الاصفر وحامل لوائه اسرار فيدونه

العلمانية



أخبار كثيرة ومقدّمهم في عالم الكون والفساح سمعوا  
صاحب هيمنة القمرون في تقدير ذلك أربع حركات  
أحد ما يخرج المركز والثانية لله وير القمرون والثالثة  
للمنشد والرابعة للجوزهر وهو حجة فاول حياة القمرون  
وأخرها الجوزهر وأوسطها التناهي الذي خلق الله  
في البحر وسكنه السحاب يس له عظم ولا منفصل  
في الهواء بين الأرض والسموات فلهذا كانت حجة تدرج  
حجته ولهذا توصل بها إبليس إلى آدم لقرها منه من  
بهمة الحياة وبعد ما عظم قدر العقد كإبليس فلهذا  
صلحت في وسط بين آدم وإبليس وحجة هي نفس  
الحياة وأما إبليس فهو جاهر الحق المطلق لأن الله  
سبحانه لما خلق العقد في النور وهو اول خلق من  
الروحانيات عن يمين العرش لأنه ركن اليمين الأيمن  
وهو النور الأيمن وهو العقد الاول سكنه في جسد  
محمد صم فهو العائد المطلق ثم إن الله تعالى خلق في خلق  
العقد في الظلمة من الماء الأيمن الجسد سكنه في جسد



ابليس فهو جاهد المطلق فكان للعصر جنود كليلة روح  
ونفس وطبيعة وكان للجهنم جنود كليلة ما تحت الأرض  
والطمطم والماء خلق الله آدم وامر جبرئيل فجمع  
نور آدم الاول بعد ان نزل من الكوان الستة  
الكون النوراني والكون الجوهري والكون الهوائي  
والكون المائي والكون الناري والكون المثالي  
في طلب آدم امر الملائكة فسجدوا لآدم فجميع  
الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
تكرمة لذلك النور ان الملائكة العالمين الذين  
اشاروا اليهم في عتاب ابليس لما امتنع عن السجود  
ثم استكبرت ام كنت من العالمين للذين لا يسجدون  
لا آدم فانهم لا يحسن منهم السجود لان السجود لاجلهم  
فلا يسجدون شي تكريمه لنفسه وهم الروح الذي  
هو من امر الله والروح الذي على ملائكة تحت هو  
اثنتان لاني منها خلق من نور عظيم والثاني من روحه  
وبعد الروح الذي هو من امر الله ملك تحته فالاعلى



فلن من عقد محمد ص وأنتا في من روص وأما معنى الشجرة  
الملائكة لخلق آدم لأنهم اكلوا من ورق تلك الشجرة  
التي اكل آدم من ثمرها فلذلك وجدوا في انفسهم طاروا  
طاعتهم وعصيانهم وانفسناس فباعدهم عن  
العرش خمسة عام فلدوا بالعرش واستاروا  
بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم  
البيت المعمور وهو صورة العرش فقال طوفوا به ودعوا  
العرش فانه لي رضا وكان اولئك بعضا من الملائكة  
ومعنى لاداهم بالعرش انهم مدوا اعينهم وايدىهم بالبرهان  
لاباب الكرم فرحمهم واما دخول ابليس الجنة فانه لما  
وقد بواسطة اجتهت لما استرنا اليه وصعوده الى السماء  
انما هو بالملائكة فيصعد بالاذن الخاص وهو التحلية كما  
في قصة ايوب ع لانا تبارك والافضل شيء اذا ترك  
ومتقصر طبعه لا يتجاوز اصله وابليس لم يخلق في العرش  
ولم يخلق في الجنة العليا وانما خلق في جهنم الاول وهو قد  
الساقلين ومما تحت الترى والتري والطمطم ومهم



والرج العقيم والبر وحوت والثور والصخرة وكل من يات  
وحامد والمتم يصداك في غير موضع فانهم واما لله  
تبارك آدم فان اريد آدم الاخر ابو نافع ليس بل ابلوس  
يتحقق قبله لان مادته اجد الاول الذي هو متا بعد  
الاول وان اريد آدم الاول فهو وجود ابلوس واما  
عبادة ابلوس فهي صورة عبادة لم يقصد بها وجه الله  
وانما قصد بها ان يثبت الله الحكيم في الدرع فهي  
في حقيقة اوبار ورسلكبار ومعنى بدو الصورة ان  
اها حنة لها سهم التقدي وهي خير الملائك لكنها  
لا تجمع مع المعصية لانها من باطن نعم حنة واما تشره  
بورق الشجر لان الورق ظاهرا النعم وصورة الندم  
فما بدت عورته بسبب تناوله ما ليس له ندم واما  
التناول فهو معنى من مقامات ال كثره وليس  
انه يريد به ويطلبه من الله ويدعي ال الهية لذلك واللا  
لذكر في قوله يا ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على  
الله وجوههم مسردة الالية وانما ذلك ذكر وخطور

المنزلة



وهو ذلك التناول فالأكل الطاهر هو ذلك المخطور وإنما  
نهي عن الطيب الشجر لأنّها وإن كانت الطيب الاشجار  
ولكنّها لا أكلها لا غيرهم لأنّ ترى أنّ الرصد أو الرأى  
زوجة الغير وإن كان رجلاً من ماله لا يجوز  
النظر إليها فإن نظره فيج وأما كون المخطور في الجنة  
لا يكون لأن ما في الجنة بحري على حكم لزوم الصفة  
للموصوف هو حكم آخر بعد التعداد التام للطباع  
حتى لا يرى لذة غيره في خاطره وإن رآه أحسن مما  
هو فيه وهذه الجنة من جنات الدنيا فلهذا جرى فيها  
التقليد في الأمر والنهي قل الله تعالى ما من قسمة  
أيوب عمّ وما هذه التسميات التي اخترتها وصعد  
إبليس حتى وثقت العرش وكيف استطاع  
بنى الله أقول اعلم أنّ عند الله منازل في الجنة  
ورضاه لا تنال إلا بالبلاء وكان في علمه أنّ أيوب  
محمّد بنال لو فرغ نصيب من تلك المنازل في جري  
عليه ما سبق له في بدو شأنه في علم الغيب كما هو



المشهور وأما هذه السموات التي اشرقت فيها فهي هذه  
السموات المعلومه ولكن الصاعد فيها يصعد فطرط  
غيرها بان نظره كنهها ولو استبطنته لما رأى الملائكة  
ووقوفه تحت العرش عند الملك الذي تكتب فيه  
الاعمال ولهذا لما رأى عبد النبي ايتوب حسبه  
وانما سلطة الله تعالى بنيت يرفع درجته لصبره على  
اذية الشيطان في جنب الله وهذا ظاهر من كلام الله  
لم يخص التكليف بالشرع بالانس والجحيم وما حقيقة الجحيم  
اقول اعلم ان الله كلف جميع ما خلق من الانس  
والجحيم واشياطين والملئكة وسائر حيوانات من  
جميع ما خلق الله سبحانه والنباتات والمعادن  
والجمادات وفقط كل جنس بما يفهم وارسل الى  
كل نوع نذيراً من نوعه ليعلم ان الله تعالى وما فرج دابة  
في الارض ولا يطير يطير بها حيه الا لهم امثالكم ما  
فرطنا في الكتاب من شئ ثم لا ربهم يحشرون وحيث  
اثبت ان كل نوع اعم كبنى آدم ثم التكليف



وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا مِّنْ ذَاتِ الْمُنَّةِ وَالْإِيمَةِ  
فَلَا يَمُنُّ بِهَا نَذِيرٌ وَقَدْ فُتِحَ بَيَانُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَرْمِزُ بِنُوعٍ مِّنْ  
أَرْسَالِهِمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ  
لِيُبَيِّنَ لَهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ مَخْطَاطَاتُ الْأَكْثَرِ عَلَى حَسْبِ لُغَةِ  
الْمُخْتَلَفِينَ كَانَتْ هَذَا التَّكْلِيفُ خَاصًّا بِمُخْتَصَّاتٍ بِالْحُجَّتِ وَ  
الْإِنْسَانِ لِأَنَّ هَذَا لُغَتُهُمْ وَتَعَارُفُهُمْ وَتَفَاهُهُمْ وَتَفَاهِهِمْ  
الطَّبُورُ بِالْأَصْوَاتِ وَالصَّغِيرُ فَيَكُونُ نَذِيرُهُمْ مِنْهُمْ وَ  
بِلُغَتِهِمْ وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَخْلُوقَاتِ إِلَّا أَنَّ جَمِيعَ النَّذْرِ  
يَأْتِيهِ إِلَّا وَامْرُؤًا تَنَوَّلَهُ مِنْ نَذْرِ بَرِيٍّ آدَمَ لِأَنَّهُمْ  
الْعَلَّةُ فِي جُودِ سَائِرِ مَخْلُوقَاتٍ فَحَسْبُ أَنْ يَكُونَ النَّذِيرُ  
الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ عِلَّةً لِّسَائِرِ النَّذْرِ وَهَذَا مَعْنَى مَا رُبِّ فِيهِ  
وَأَمَّا حَقِيقَةُ كَيْفِ فَانْتَهَمَ مَخْلُوقُونَ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ رَأَى  
أَخَالِصَ مِنْ الدَّفْعَانِ لَكِنَّ هَذِهِ النَّارُ هِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَنَّهَا مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ فَابْتِجَانِ فُلُقٍ مِنْ نَارِ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ  
وَالشَّجَرِ الْأَخْضَرِ فُلُقٍ مِنَ النَّارِ فَالْجَمْعُ مِنْ فَضْلِهِ الْفَضْلُ  
مِنْ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْإِنْسَانِ فَضْلٌ وَارِثٌ رُبُّهُ وَارِثٌ



٦٨  
لان تلك الشجرة الاخضر خلقت من فاضل التراب الذي  
خلق منه الانسان يعني بعد ان صفي التراب سبعين  
مرة جمع ثقله بعد سبعين نخلة فخلق من تلك الثخانة  
الشجرة الاخضر فاسم الله تعالى ما معنى الشياطين  
الذين يسترقون السمع ويصعدون لالاسرار وما  
معنى حجرهم بولدوة النبي صلى الله عليه وآله وما معنى رميم بالشهاب  
وما تلك الشهاب وما معنى كون النجوم رجوما واري  
نجوم هي اقوال الشياطين هي منظار هربك الاول كما  
ان الملائكة منظار هربك الاول وقد تولدوا من  
ابليس وكان اسمه قبل المعصية عزازيل فلما طرد  
سعى بابليس ولا يلكس هو القنوط من رحمة الله  
وتفكر انه كان له زوجه صليما كالحية واسمها  
ظروية فنكحها فباضت ثلاثين برفضة عشر فمشرق  
وعشر في المغرب وعشر في وسط الارض وعرج من  
كل برفضة خمس من الشياطين كالغيلدن والعفارين  
والعطافرة واسماء مختلفة ومنهم الشبهات

اسماها اربابا



وزر باد و سار و دهرش و زو بعه و زینعه و صبحسار  
و سحرید و صمصقه و قیراط و ریح و سلاهب و اصغر  
و سلهاب و منهب و عمر و سودیه و آتربا و مهطهط  
و بهرام و طایروس و تمید و قابوس و دمار و فروه و فرة  
و سرپا و قاطرکس و دمار و عفرید و عسیر و عسیط  
و نهوس و نهروس و بعلد و هلب و ملید و طارب  
و عویرب و عیس و هریرس و الداسم و بهرز و تعید و  
لطیق و عریرس و عوسن و طرة و فرطس و سامر  
و نام و اقبیس و بهیم و الهام و علیس و الاقیض و  
نامت بن الاقیض و پلدون و هو الملوکات لاسون و  
دقلیس و ارنه ام الصبیان و غیرهم مختص لا یخضرن  
ذکره هـ التألیف و هم رجاس کثیرة تقرعوا فرطیان  
البیضة و منهم المزارک و الحاقه و وصلته و نسبته  
و نظفته و ماهیه و روی فی تحصال عن معویه بن عمار  
عن ابی عبد الله عم هـ الایاء ثلثه آدم ولد مؤمننا و  
بحان ولد مؤمننا و کافر ابلیس ولد کافر و یس فیه



نتیج و انما یفرخ و ولده ذکور پس فریم زناث انتری اول  
ما المعروف آن ام الصبیان انشی و اخری کم یخضر فی  
اسمها و یکن جمع بان یفهم المذکور فی الحدیث  
ان ولد ابلیس پس فریم زناث و ام الصبیان  
بنت فیلیس بن ابلیس و الاخری بنت ولد  
من اولاده ثم نقول من کان من ابلیس و صده فانهم  
انقض الجناس ولده غواریه و ضلالتة لضعف کلمه  
و من کان منهم بشار که یجمع فانه اقوی کید او رسته  
ضرر او من کان منهم بشار که الانس فانه اقوی و یکل  
کید او است ضرر ای الانس و لکن از قدس الله تعالی  
فی کتابه شکار بید لک قدر تعالی و کند لک جعلنا لک نبی عدواً  
شیاطین الانس و یجمع الایة فانه شیاطین انما یصلون  
من ابلیس و یخترقون السموات بحسب ریه و سموات  
بحسب المشرک و لا یصلون لا سموات انجبار و  
المشیر کون من لانس یصلون لا مقابله العقول شیهة  
بالعقد التیسمایا بانکاره و انشیهة و اما جبهه من السموات



بوجوده البقي هم لانه هم لما ظهر اشرفت السموات بنوره  
والتي باطن خلقها والظلمة والظلمة تضيء عند النور  
فقد قدرون ان يصلوا لا السموات لا جبر ذلك ولا  
يصلون لا ما تحت كوة اننا نرى سمعون واكثر يقول  
ولله سمع ومنهم من سمع شيئا اليه من نفسه شيئا فلهذا قال  
الله تعالى واكثرهم كاذبون واما ربههم بالشهاد فلهذا  
الله وكل ملائكة انهم بهم فاذا خطف الشيطان  
خطفه الاستراق السمع ربه الملائكة بشهاد  
فما حرق لانه من نار الشجر ونار الكواكب مع الشعلة  
التي استجنت في رند الماكر من نار الهيعة والعظمت  
وهي اقوى من النار التي في الشجر واما تلك الشهاد  
فانها من نار الكواكب الشعلة لان الشعلة النارية  
من الكواكب تقع على الدر عن فم كوة اننا نرى فتنج  
ما يليها منها وكان عند كل كوكب ملك موكل به  
وهو روحه وذنك الكوكب حده فيقع شعاع جسده  
على يلية من كوة النار ابدأ في شدة حرها بذلك ثم

ام ٢

وزاد ٢



يتجاوز نازلا لا الارض فيصعد البحر مائتة فلقوة  
حرارته يقطرها ويخفف كثيرا من رطوبتها حتى تعالظ  
وتكون الرزبة بما فيها من الاجزاء الارضية المصاحبة  
لها فتكون دهنيا فيجتمع مخفوطا بما عده الكوكب في  
المتصاعدات لئلا ياشعته فاذا خلط الشيطان  
قبض الملك الموكل بذلك الكوكب قبضة من ذلك  
الدهن نحاقا به فاشعه في كرة النار في ذلك المكان  
يحاذي لذلك الكوكب المتأرجح بالشفعة فحذفه به فاحرقا  
فكانت تلك الكواكب رجوما للشياطين فانهم هم سائر  
وما معنى ظهور ابليس يوم الثوري والشفعة في صورة  
البشري وراى ابليس ذلك اقول اما ظهور ابليس  
فانه يلبس صورة في صور اوليائ الله فلهذا جعلنا  
الشياطين اوليائ للذين لا يؤمنون وهم تعالى بالله  
لقدر اسكننا لا اعم قرين لهم الشيطان اعمالهم  
ولهم اليوم ولهذا لا يتصور في صورة الموصوم ولا  
احد من شيعته لا في النجوم ولا في البقطة والمناسية

ذلم



بينهم وبينهم ظهر ذلك اليوم بالحقيقة ان الشيطانية  
تظهر لهم بظهورهم ليتمكن منهم كل من يتمكن ويحدد الاشياء  
النام واما ابليس المعلوم لان ظهوره عندهم فظهر لهم  
بقله ومعنى كون ظهوره عندهم ان ابليس له رؤوس  
بعد واخلق وكل شخص فله امرأة عن شماله وذلك  
الرأس مكتوب عليه اسم ذلك الشخص في جهته وذلك  
الرأس وعى وهما شاة وزرافة وتكثف تلك  
الغشاوة عن ذلك الوجه البقيع شيئا حتى يبلغ  
ويتم كثرتها فتطبع في امرأة ذلك الشخص صورة وجه  
ذلك الرأس من الشيطان وقد مضى له شيطان  
لا يزال مع تلك المرأة فهي لنفس الامارة والشيطان  
اخاها بها يقومها ويرتج لها المعصية فاذا كانت  
المعصية كلية تزد تحت كل المعاصي لا يقدر الشيطان  
بحزنا على القيام بتشييد في مقدم الشيطان الكلي  
وهو ابليس ويصور بظهوره من يريد غوايته ليقوى  
بذلك على ان يجزى عنها السموات والارض بجهنم



واما ان يكملها وتنفق منها ومحمد الان  
 انه كان ظموا جهولا يعني كان معه بهذا الحق وهذه  
 الحالة بعكس الطاعة وتأسيسها والقيام بها  
 والعقول والعقد الكلي في انطباع صورة وجهه ووجهه  
 وتأييده في عظيم الخطر واتشأن وهذا معنى ان  
 روح القدس يكون مع الانبياء والرسول  
 ثم سلمة ما حقيقة معراج محمد صلى الله عليه وسلم  
 لزوم فرق والقيام وما معنى رؤيته صلى الله عليه وسلم  
 في كل شخص معين وما معنى صلوة بالملك  
 وما صلوة الرب ووقوفه اقول ان حقيقة المعراج  
 هو الخروج عن ظاهره ولا يحد فيه وانما يحد في جسد  
 النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة الافاعيد الالهية وفي معرفة  
 خرق الالهيام فنقول اعلم ان الله سبحانه  
 خلق قلوب المؤمنين من فاضل طينته جسم محمد  
 صلى الله عليه وسلم واولاده ضد الاطلاق في الاخبار  
 وفي عبارات العارفين بالاسرار براهين شعاع



وهو واحد سبعين مثلاً جسم النبي ص قرض الشمس و  
قلوب شيعتهم خلقوا من الشعاع الواقع على الارض  
من قرض الشمس فاذا عرفت هذا عرفت انه لا يصعد  
بحسبه ولا يكون فرق ولا التيام بقى شئ وهو اننا  
نقول جسم هو كذلك لكن ليس الصورة البشرية  
التي تحتس وهي متحدة وعلمها حكم ساير اجسام  
الحماوية والاصحود بها يلزم منه تخرق والالتيام وحبس  
بان الصورة البشرية عند ارادة صعوده يجوز فيها  
احتمالان في الواقع اما سوار وفي الظاهر الاول بعد  
عن العقول والاخر اقرب فالاول ان التصاعد كلما  
صعد القى منه عند كل رتبة ما فيها مثلاً اذا اراد تجاوز  
كرة الهواء القى ما فيه من الهواء فيها واذا اراد تجاوز  
كرة النار القى ما فيه منها فيها واذا رجع اخذ ما له من كرة  
النار فادخله الهواء اخذ ما له من الهواء لا يقاب  
على هذا ان هذا قول بمرجع الروح خاصة لانه اذا القى  
ما فيه عند كل رتبة لم يصعد منه الا الروح لاننا نقول



مضفانے ضرورتہ بدرالجمیع تمہدشی و لکھ

分



جهة ان العالم على وضع واحد لو اختلف اختلف النظام فادراك  
 فرق هذه مروية بانهما سالا اجزاء مختلفة فادراك  
 وقف جميع الفلك على انه لا فرقة فيه ولا يميز تخلص اجزائه  
 ولا يميز ما بين تذهب اجزاء الفرقة المفروضة ومع  
 هذا كله فيلزم من النظام والالتزام انما تكون بنسب  
 الاجزاء لا الفرقة ولا يكون ذلك مع التخلل  
 وان ترقى ولا يميز فيه ذلك وامثال ذلك وهذا  
 على حسب افعال العباد واما الافعال الكلية على  
 تقدير تسليم امتناع محرق والالتزام فنقول على ظاهر  
 العبارة المعراج مع بحر لنتي وجمع بحري فيه فالبحري  
 في العادة وفيما تعرفه الناس فيوزان تكون الاجزاء  
 التي كانت بقدر جسم الشرف هي مروية فثبت  
 في بقا جسمها فثبت احكام والعصى في جسم عصي  
 موسى وكان جسم الشرف قائما مقامها في اعداد  
 العالم السفلي من احكام حيوة في سماء الدنيا والنفوس في الدنيا  
 والخيال في الثالثة والوجود في الرابعة والوهم في الخامسة



والعلم في آت اوسنة والعقد في آت اربعة والاصو في آت اربعة  
والثانية في آت اربعة في آت اربعة بحيث لا تفقد قوة  
منها لان جسمه هو علة هذه فبهمه السبب هو اولى  
منها فطعا وكلما تعدى شيئا رجع ما فني منه بحيث  
لا يحدد فرق والشيء اتم ويكون سيرة في ذلك كلة  
مولد زيا للخطوط الخارجية من مركز العالم لا المحيط بها في  
كل ذلك فيدور معها على التوالي وعلى خلاف التوالي  
وتوكلنا انه يسير على خط مستقيم جازو كان ما اعترضه  
من الاجزاء التي يكون الاصطفاء لها بالنسبة لا خط سيرة  
المستقيم مولد زيا يكون مستهلكا في بقائه وعائدا  
بعد تجاوزها كما مر على حد واحد ولما كان جسمه الشريف  
علة لوجود جميع الارب ودجسه علة لجميع الارب ولما كان  
محيطا بجميعها فلا يكون منها جزء الا وهو محيط به فكان  
صانع الله عليه السلام في عروجه محيطا بجميع الارب و  
الارواح والنفوس والعقول لان علة علة العقول  
وروحه علة الارواح ونفسه علة النفوس اعطاءه المنبر  
بالنور



بأشعة نمر في عروج وجه كعبته في رأي في كل شيء في رأي  
الأنبياء عليهم السلام كذا في رتبته لأن من غلب عليه الفكر  
مثل رآه في آله الثانية ومن غلب عليه فهم رآه  
في آله الثالثة ومن غلب عليه العلم رآه في آله  
الرابعة ومن غلب عليه العقل رآه في آله  
السادسة وهكذا أو معنى صلواته بالملائكة صلوة الظاهر  
وإنما هو عرج بالليل لأن عروجه على سميت ببرد الوجود  
ولكن الشمس قائمة على قمة الكرسي في التاسع عشر من  
برج الحمل والسرطان طالع الدنيا فاول ما سحر الفلك  
وجب فرض الظاهر فاول فرضته فرضت فهو اول  
صلوة صلواتها ثم فان قلت كيف تكون هذه اول  
صلوة صلواتها وهو انما عرج لا آله بعد النبوة بسنين  
قلت هذا في الزمان والحق صلواتها ليلة المعراج فانه  
وذلك قبل خلق الاجسام بالفي عام و ليلة المعراج  
عرج من آله عليه وآله في الزمان بحسبه وفي الزمان  
بحسبه وفي السر مدبره بوجه بوجه واحد وصلى بالملائكة



في آله هر وسبع الوضوء من صلاه وهو بحر تحت العرش  
انما كان في الدنيا بجسده واما جسمه الشريف فهو  
في آله رقيب الزوال بقليل في رافعي عام واعلم  
ان هذا الجواب ما يمكن بيانه لكل احد ومن يجوز البهانه  
به لا يكفي فيه مخطط بل يتروخ المشافهة لان الفرق  
بين الزمان والاله هر محاربه بابه عن قول العلماء  
وان عبره واعنه بعبارة حسنة مأثورة عن الوحي  
ولكن اكثرهم لا يعلمون ومعنى صلوة الرب ان الاسم  
المرتبه له الذي هو روح العقد الاقل وهو رسم الله  
البديع لقبه في راي مراتبه وهو مقام اولاد في اعلى  
فلك الولديه المطلقة وهو يصلي الله ومعنى آخر يصلي  
ما امر الله به ان يوصل ليصل الولديه بالنبوة ومعنى  
آخر ليصل الولديه بالالوهيه فهو من الصلة اوضح الوصل  
اومع ومعنى صلواته بقول سبح قدوس انما رب  
الملائكة والروح سبقت رضى غصني وكان مظهر  
واقفا لا تقطع سيره واتصافه بذلك الرب فكان

بصد  
بصد



بينهما حجاب النفس المظلمة حجاب من زبرجد وان كبر  
بأرب هنا الكلمة الترانزجر لها العمق الكبير والشيء  
جاء لان الاسم البديع هو كينونة هذه الكلمة وهو  
وهو المآل الاول وهذه الكلمة هي اسماء الملائكة  
التي وان كبر به المعبود باحق سبحانه فهو معنى  
بغلي يغني عن اى اصفة الرحمن وهو التوسعة  
كل شيء وان ترى صفة الرحيم واهى الرحمة المكتوبة  
للمؤمنين ولهذا قد في الحديث يا معناه مع لا تنك  
يا محمد ثم بعدك ثم الله اعلم ثم الله تعالى بن اية  
حديث قد سلم الله تعالى وجمع بين تعليل كون الصلوة  
خمس فرض باشارة موسى وبغير ذلك كيف يكون  
موسى في شفاعته لامة محمد صلى الله عليه وسلم انا قد اشرنا  
في كثير من اجوبتنا في هذه الاجوبة وفي غيره بان قوله تعالى  
عبارة عن فعله كن ان الكاف اشارة لا الكون وان  
المنون اشارة لا العاين والكون هو المخلوق الاول  
والمنون هو المخلوق الثاني وهو صفة الله وغسبه لعبده



المؤمنين في رحمة وهو خلقكم ليكن التوحيد وهو المثلث اليه  
بالمؤمنين وعدوا فمفسون ولما كانت الصلوة هي حقيقة  
تلك الصبغة وجب ان يكون عدوا فمفسون وكان  
الله سبحانه اجري عادته بحكمته وعد له ان لا يوحى  
لا نبي من انبيائه الا ويخالفه مع امته بمعنى هذه الآية  
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في  
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيمضن لمن يشاء  
يعذب لمن يشاء الآية فيعتد منها ذلك التبر هو  
امته فيشتد عليهم التكليف لما عرج النبي صلى  
عرض الله عليه التكليف بهذه الآية فقد ورضى  
وعلم الله من امته الرضى والقبول فانزل امن  
الرسول السورة بما انزل اليه من ربه والمؤمنون  
كلهم امن بالله لا آخر السورة خفف عليه وعلى امته  
التكليف كما ذكر سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان سبنا  
او اخطانا ربنا ولا تحمنا علينا اصر الكفاية على  
الذين فرغ قبلنا يعني الذين لم يقبلوا منك اصر

التكليف



التكليف الذي في الآية المتقدمة ولما أمره بالتحسين لصلوة  
لموافقها لمر الصبغة لم يجب رسول الله أن يرده  
الله لأن الصلوة رحمة الله وإن كانت فيها مشقة  
على أمته موافاة لرضاه ورضاه أمته بتكليف تلك الآية  
أنت الله فالهم الله بنية موسى عما أن يلقى من غيابة  
أن يسأل التخليف لأمته فلما سأل ذلك أحب  
رسول الله لهم أن لا يرد شفاعته أخيه موسى في التخليف  
عن أمته فاذا استد الله التخليف لاجل شفاعته موسى  
لم يكن ذلك منافيا للموافاة المذكورة وإنما اللهم الله موسى  
ذلك لتعرف رسول الله أثر التخليف الناش عن الرضا  
بأمر التكليف ولأنه سبحانه علم أن نبيته ص لا يسأل له  
ذلك من نفسه ولا أمته بل لونه لأن ذلك هو مقتضى  
أرضاء الصادق وإنما خص بذلك الأهل من موسى دون  
سائر الأنبياء لأن أمته أشد الإلزام امتناعا في قبول  
التكليف بتلك الآية وجري عليهم الشق التكليف فكلوا  
بقرض طولهم من أصابة البول وتوهم القصد واشتد ذلك



ومع ذلك فقد رتب رتبة في مناجاته على الطور في حقته حتى  
وصيته وحتى امته حتى اجابه الله سبحانه بتفضيله محترماً  
عليه وتفضيله وصيته على وصيته وتفضيله امته على امته  
فقال رتبة ان يجعل منهم فاجابه سبحانه وان يرثه  
اياهم فقد قال ان زمانهم متاخر عن زمانك ولكن ان  
احببت ان اسمعك كلدهم اسمعتك فقد نعم  
يارت فقد ناداهم فاجابه من الاصلاب والارحام  
بابليته فقد سبحانه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا  
يعني امتك ووزنا باسمهم فلما كان ذلك تحت  
سبحانه ان يعرفه سر ذلك التفضيل وان يشركه في ذلك  
التفضيل بسبب توسطه بسبب قربان يكون منهم  
فلذلك خفف بان يشفع في امته محترماً عنه ويشفعني لهم  
عند الله وهذا السرار كثيرة ولكن المراد بيان دروي آية  
لما ردت لا تخشع من موسى ارجع لا رتبك فاسئله  
التخفيف فقد استجيب له رتبة ولكن اصبر عليها فليصبر  
بعد ثوابه في تخشع ولا جد ذلك الرضا والصبور

كلان



كانت حسنة هم بعشر فمن هنا كانت خمس وخمسين  
جعلت خمسين فما يفقد العشرات لا الا حاد  
اشعارا بان ثواب خمسين في خمس وانما نقلت  
مهورتها لذلك لو نقلت لا الاربع او اثنتي عشرة  
لدل على تغيير التعليل بالنسخ لا بالتخفيف فبعد  
كل فصد ركن من خمس فاما مقام ركعة من خمسين مثله  
تكملة الاحرام والقراءة والركوع والسجود والقراءة  
في الثانية والقنوة والركوع والسجود والتمتع بهم  
فهذه عشرة عشر ركعات فصد ركعتين بعشر فكانت  
خمس فهدى ان يزيد فيها البني فقلت ادى ثواب  
خمسين وتقدم مقامها في كل رتبة ثم زاد رسول الله  
صم بقوله فاعطوا ثمان مائة او اربك فغير حساب  
في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة  
لا تقط في السفر فهي اثنتان وفرض الصبح تكتبها  
ملائكة الليل ركعتين وملائكة النهار ركعتين فمهر ربيع  
ركعات فتكون الصلوة خمس بكل عشرين ركعة



تعدل مائة ركعة خمسين التي جرى بها التكليف وضعفها  
ثم اتى بها ولست اعطيك ركنك فترضى فقد سلم الله  
تعالى وما معنى البراق وما معنى نقدر الوحي حتى ان  
الناقة تبرك اقول اعلم ان البراق فرس الجلالة و  
خير دم فرس الجلالة من شيعتها وبرقة من البراق الجلالة  
من الجلالة والبراق اذا اطلقت عند اهل العرفان  
يراد بها الروح القدس هو الركن لا يمتد الا سفلى العرش  
وهو النور الاصفر الذي هو النور والاصفر من عرق البراق  
واى حيوان جناحها بين فخذيهما وعينها في حافرها  
واذناها تتحرك ابدا ومعنى جناحها بين فخذيهما وفي  
رواية من خلفها اى طيراتها في سعيها ومعنى عينها  
في حافرها تبرز بصيرتها ومعرفة استقيم واذناها  
تضطرب لاصغافها لما يرد عليها من الملك القائم  
الكاظم من صاحبها ما كان وما يكون لا يوم القيمة فهو  
ابداً يحركى وهي ابدان ترى قائمهم واما معنى نقدر  
الوحي فاعلم انه كلما ارسل الله رسوله الى شخص كان



تأثره بما يرد عليه من فرح وعزن وخوف وطلب ورجاء ورضا  
وغضب وعجز ذلك الشدة واعظم حتى أنه اذا عظم  
حساس الشخص ظهر غيبه في شهادته ويكون المعنى  
عينا والعرض ذاتا وهذا مما لا يرتاب فيه العارفون  
كما ورد في تفسير قوله تعالى حتى اذا فرغ من قولهم قالوا  
ماذا قلتم ربكم وروى الفتح عن الباقر ع و ذلك  
ان اهل السموات لم يسمعوا وحيا ينما بين ان يبعث  
عيسى بن مريم لا ان يبعث محمد ص فلما بعث الله  
جبرئيل لا محمد ص سمع اهل السموات صوت وحي  
القرآن كوقع الحديد على الصف فصعق اهل السموات  
حكيت فلما كانت الملائكة شديدا لا احساس  
سمعا الوحي كما في الخبر و ذلك الاجتماع القلب و كذلك  
اذا كان المنزل والباعث الشعور والشعور والتوبة  
ثم الله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا  
تصدعا من خشية الله فيكون التقدير بمعنىين احدهما  
ان يكون الوحي بقوة احساس النبي ص وتجاويز ذاته



للوحى بزيادة ثقل المصطفى وشدة النزول فتقوى  
 مرادوه كما أنه لم ينزل بأوامر رياء وصلواتها حيث أنها  
 لا يزيد حجمها بما ينزل به الوحي من القوى بحسب نيات  
 لأنه لا يظهر الغيب في آياتها وآياتها وآياتها وآياتها  
 كانت الآيات مقسورة على ما لم يزد حجمها مع زيادة  
 كمها وحب تنزلها وصلواتها فتقوى الأعضاء بذلك  
 وذلك لأن الغيب يتجسد في آياتها وآياتها وآياتها  
 الأرواح ولهذا كان حجر الاسود قبداً بسيطاً لا  
 هو ملك روحاني والروح لا تزيد ثقلها ولا وزن لها  
 وانما هي بمنزلة الهواء كادل عليه النص فلما بسيط  
 كان حجراً ولا حمله آدم عليه السلام لثقله وكان حجر سيد  
 يعينه على حمله وقبده بسيط لا يعدل قيراط وعمره المونر  
 لقد نزلت سورة المائدة وهو على بغلة شهاباً و  
 لقد عليه الوحي حتى وقفت وتلى بطنها حتر رأت  
 سرتها تغادقها لارضها ومعنى هذا ان هرا ان  
 الوحي ينزل من العلوم فمضاوتها ودفعها شديداً لا  
 الفز



التقدير فمع أنما زال عليه الأرض وهو معنى التقدير  
فلماذا إذا انقطع الوحي ذهب التقدير لذباب الدفع بجسده  
من الوحي ولو قصد هذا الدفع على جسد لتفتت وتصدع  
ولكن رسول الله أقوى خلق الله وهو قادر لتقدير ذلك  
الدفع وإنما يكهد للبعد والناقة تقدر احتمال رسول الله  
لأن تقدير الوحي إنما في أن الوحي ينزل بالعبارة فإذا  
نزل من العلوي على شيء طلب ذلك الشيء السفل وهو  
خشوع والذلة فيجهد التقدير على الحيوان والشيء  
لا من الوحي فالمراد به السبب في كنه معنى ثانيا وهو  
أن تقدير الوحي عبارة عن ضعف قوة ما ينزل عليه  
فكما أن رسول الله في كثير يقول زملوني وثرؤني  
وتفتت عليه من خشية كذلك حيوان إذا نزل الوحي  
وهو راكب عليه تضعف قوته عن حمل رسول الله  
حتى تبرك الناقة فتقهرهم فهم الله وما كيفية نزول  
جبرئيل وما كيفية نزول النجوم والشفاق القمر وغير  
لزم فرق والسيام أقول إنما كيفية نزول جبرئيل



فهي ان يبسط لا الكسوف في مقامه وهو هبوط رتبتي  
 يستلزم الهبوط المكاني لان الارواح اذا تحسنت  
 نزلت من رتبتهما وتستلزم ذلك الهبوط المكاني  
 ولهذا لا ينزل لا الارواح الا في صورة البشر نعم  
 له ان يظهر في صورته التي خلق الله عليها وفي هذه الحالة  
 هبوط اترتبي لا يستلزم الهبوط المكاني لجواز ان يظهر  
 بصورته التي خلق عليها في عالم الملكوت الا انه يظهر  
 في عالم بالصوره جسميه وفي الملكوت بالصوره لثبتيه  
 بحرارة عن المادة واما نزول النجم والشمس فينتزع  
 القوى صاحب المعجز بامر الله بصورة النجم والشمس مع ما  
 فيه من النور لا الموضع الذي اراد كما اراد فاذا اراد  
 رده رجعت تلك الصورة مع ما فيها من النور لا المادة  
 اعني مادة النجم والشمس والشمس والشمس رتبتهما الصورة  
 والنور لا ترى لانها حساوية للفلك حامدا لها  
 وانما استبانته منه بذلك فاذا ردت الطبعوت  
 على المادة كما كان كما اذا انقضت شمسه لا شيء عاين



وانتزع منه مهورته فاذا رآه صاحب النخبة الطبقته صوره  
نخبة على المهرية وهذا انشا الله تعالى على امرائه  
وما الوجه في تزوجه للمرايين وتزويجه للاثنتين اقول  
الوجه فيه ارتقاب اقدار محظورين لانه صك لو لم يخرج  
لم يمكن من اقامته الا سلام فلما تزوج هراوات فورة  
التفاق في جملة زعمائهم بنالون بالنسبة مرادهم  
وان كانوا على شئ من التخصيص ولكنه اسهد خطبا  
فلما تبين لهم اليأس بذلوا الجهد في اخفاء امره صر  
ولكن لم ينفعهم بعد ان علموا السلام وانتشر والله متم  
نوره ولو كره الكافرون هذا ظاهر العبارة وباطنها  
انه من خواصه انه اقدر على ذلك من تاويد قوله فاننا اهلنا  
لك ازواجك لا قوله فاحصه لكم دون المؤمنين  
فان اهلنا ليس في التأويد محصورا على مدلول  
الظاهر فاحصه ليس مقصورا على الهبة بهذا التحديد  
يشهد بانقائه قوله فان ولدكم ابعثهم الكوافر لانه  
ارتقاب اقدار محظورين به هو معنى فاحصه لكم من



دون المؤمنين وفيه وجه آخر وهو ما وجد قوله تعالى ولكن شبه  
لهم وقد شبه اليه الاخبار والاثار رأى تكفي اهد  
الاثار والتلويح ليبلغ من التصريح تسليم الله تعالى  
وكيف يتولد من الامام فاسق او يكون فاسق او صدق  
اقول له الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة مشحجة  
وتنثرت يخرج من بين الصلب والترائب فاخبر ان  
الانسان خلق من نطفة الرصيد ونطفة المرأة وذكر احد  
عن الحسن ما معناه ان الله خلق الانسان من اربعة  
عشر شيئا اربعة من ابيه العظم والمخ والعصب و  
العروق ومن امه اللحم والدم والشعر والجلد وسنة  
من الله كما اسرو النفس فاذا ثبت ذلك قلنا  
انا قد بينا ان نطفة المؤمن تنزل من الشجرة المستمرة  
بالمزن فتقع على البقول والتمر ويحبوب فما اكلها  
مؤمن او كافر الا فخرج من صلبه مؤمن وان نطفة الكافر  
تصعد من شجرة الزقوم فتقع على البقول والتمر و  
يحبوب فما اكلها مؤمن او كافر الا فخرج من صلبه كافر



واعلم ان النطفة اذا وقعت في رحم المرأة وكانت نطفة  
ارصد حارة يابسة كالتار ونطفة المرأة باردة  
رطبة كالماء لا يمكن الا اجتماع بينهما امر الله تعالى ملكها  
فقبض من الارض قبضة من البقعة التري من فيها ذلك  
المولود فالقدها في النطفتين فيبوسها توار في  
نطفة ارصد وبرودتها توافق نطفة المرأة فيحصل  
العقد ثم اعلم ان تلك القبضة تسري في غذاء الام فتخرج  
مع نطفتها لانها بلطف الله تتكون من غذائها ثم اعلم  
ان الولد لا يجب ان لا يوجد الا من نطفة المنى بل انما  
يوجد من الراية التي هي حامله نطفة المزن وانزقوم وقد  
ذكرنا ان الشفاوة والسعادة ليست في المادة التي هي  
من الاب وانما هي من الصورة التي هي من الام لان الصورة  
للسعادة والشفاوة تتكون في بطن امه من غذائها  
من حيضها فان كان معتدلا كان الولد مستقيما وان  
زادت رطوبته خرج بليدا وان زادت يبوسته خرج  
مجنونا او زاد يبوسته انفق رارديه وان شابهها شيئا



محمد تاسري في الولد وباجلده فالصورة من الامم وهر من  
السعادة والشفاعة ثم نعم السعيد سعد في بطن  
 امه والشفاعي من شفي في بطن امه فاذا كان الفاسق  
 من ولد الامام فلك ان تقول من نطفة امه ولك ان  
 تقول من صورته لان الامام عم سنه المأدبة والصوره  
 يست منه ولك ان تقول لعده لم يتكون من النطفه  
 وانما تكون من الراية وهي لا تأس شيئا من الامم  
 بد النطفه الجديده كامنه في غيب نطفه عم حتى تقع في  
 الرحم ولد محمد ورفعت فانت تقر بان ابليس بال في احد  
 الكرم وله فيه ثلثان ولكن كاس من في غيب العنب فاذا  
 اكمل الامام عم لا عيس شيئا منه شئ مما لا بليس وانما  
 يظهر بول اذا غلب العنب فلك ذلك هذه النطفه الجديده  
 في صلب المؤمن والنطفه الطيبه في صلب الكافر فافهم  
وقول الصادق عم وددت من ابي فلان مرتين يريد  
 ان اعم فرداه امه بنت الفاسم من محراب ابي فلان  
 تكونت من اربعة اشياء من الفاسم والفاسم  
 ما اذبه



من أربعة من محمد و محمد من ابيه فتولد محمد من ابيه هذا الولد و  
لكنه جرى في شجرة المنزل في غيب طعام ابيه ولم يمس  
شيئا منه كما مثلنا في العنب تولد القاسم من محمد  
فهذا الولد الثاني في قول الصادق ثم مرتان يدل على  
ان قوله تولدت يراد به امة لا نفسه والا لقال ثلاث  
مرات لو يكون قوله من ابيه فلان ان المعنى تولدت  
من محمد بن ابيه فلان مرتين فحذف المضاف و ارفق  
المضاف اليه مقامه فيكون تولد من امة و امة تولدت  
من محمد ايهما وى هذا فيكون ثلاثا ايهما فالاولى ان  
يكون الثاني الاول فيكون تولدت اتي من محمد ايهما  
و تولد ايهما القاسم من ابيه محمد و شبهة تخلق لمعصوم  
من مثله ذلك تقدم بيانه فانهم قالوا لعل الله تعالى و ما  
معنى قبة الحسين و اختصاص ارجاء الله عا ربها اقول  
اعلم ان الله سبحانه نبيه على معنى لو لم ينبت عليه لم يترك  
القلوب لم تسمع الا سماع و لم تلحق الا افهام و هو ادعوى  
استجب لكم لانه نوع انفعول يجوز العقل نسبة



٩٤  
لا القديم سبحانه فلما نبه عليه اذ ركت الافئدة وجه ذلك  
وذلك لان استجابة الدعاء انما تكون مع خشية و  
خضوع لان الانفعال يقتصر الاجابة الى الفعل فاذا  
اقتصر هو الداعي الاجابة اجابة سبحانه فهو بالدعاء  
هو الداعي بحبيب فيكون ذلك انفعال وان كان  
فعلا لانه فعل استدعاء انفعال ولما كان الخضوع  
وخشوع هو علته الاستجابة لانه اجمع لما عر الداعي و  
لم يكن رتبه هو لانه لم يزل هو تحت قبة حسين ولد  
استد استجما عنه لان ذلك هو المستدعي للاجابة  
ولما كان حسين ع هو مظهر خشوع وخضوع كان كل من  
دعا مخلصا فاشعا كان تحت قبة حسين ع وان كان  
في شرق الارض او مغربها وقد اشرت الى ذلك في  
قصيدة لي رثيت بها حسين ع على طريقة الرمز قلت  
كل انك ردي خضوع به : وكل صوت فهو نوح الهوى  
فانهم يدرك الله تعالى وكيف يقبل اكثر الناس التوحيد  
والنبوة ويأبون عن الولادة اقول ان التوحيد شرك فيه



النوع الثاني فلا يدعي احد له يخف عن النفوس وان  
كانت متكبرة الا ثقيلا وله والا قرار به لانه اقرار لم يمس  
من نوعه يهدى عن النفس والنبوة وان كانت نسبة  
للا النبي لم يهزم النوع فثابت النفوس بجبوت قبول ذلك  
لانها انما تنظر لانفسها ففي الاولين لا تحدد نفسها  
وهنا في الاثني عشر لا يشترط في كل كلف الولاية  
فلذا لا تقبلها الا نفوس المتقين الذين لا يستكبرون  
عن الحق هذا في الظاهر واما في الباطن فذلك النفوس  
خلقت في ظل الربوبية ولا تقبل الدخول تحت الطاعة  
بالاختيار ففي التوحيد والنبوة لا يكون الا قرار  
بهما ثانيا لتلك الانية المدعية بخلاف الامامة  
فانها على الضد من دعوى تلك الانية فان مقتضى  
الامامة دخول التابع تحت محض العبودية الذي  
فيه دعوى النفس بالحمة لله واما الوجه في  
تاريخ اكثر النفوس لقبول المعصية وتنفرد من  
الطاعة اقول ان النفس لا مارة التي وجه المهينة



وهي ملازمة للذاتية متى عرف المولود نفسه ظهرت فيه  
 الآثار شتى منها هي شأونها المعصية والعقل  
 شأونها الطاعة لكنها لا تظهر إلا عند البلوغ أو قريب منه  
 فلذا ظهر ألا بعد ملك النفس الآثار التي تطلب المعصية  
 ولا ترضى إلا بها وتشتاق إليها فإذا عرضت  
 لشخص معصية سارعت النفس إليها لا تشربها  
 ومجالستها ولو كانت طاعة نفرت منها لا يستحيا منها  
 والعقد وإن كانت الطاعة مرطوبه ولكنها صديقة عهد  
 بالشخص فلا تطيع النفس غلبا إلا إذا كان الشخص  
 يخالف نفسه في أكثر مطالبها فأنها تضعف وتقول العقد  
 فيطلب الطاعة فيفعلها العبد وباجمله إذا راضى نفسه حتى  
 إن شاء بالمعصية وخالف هواه حتى اعتاد ذلك  
 كان سارعا لا يحذرت ولا غلبته نفسه سبقها  
 ونقدتها على العقد حتى استأثرت الشخص برأعيها  
 وهذا هو الأكثر لقلته من غلب هواه وخاف مقام مولاه  
 فلذا كان أكثر النفوس كذلك فكلم الله نارا



وما الدليل على أن امتنا عليهم السلام افضل من اولي العزم  
مع تعلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه ومعايشته للملك دون الامام  
اقول قد دل الدليل العقلي والنقلي على ان امتنا هم  
خير خلق من جميع ما خلق الله من غايه كبره ومتميزه  
سالكين ودل الدليل ايضا على ان الائمة هم مساوون  
له في جميع ماله من الفضائل والمراتب الا ان خواص النبي  
اختص بها ولم يكن لاحد من خلق الله ذلك لا ملك  
مقرب ولا نبي مرسل اولى العزم وغيرهم حتى ان عليا  
هم ما سناه وانما روي موسى عما رويت انك  
من جزع مائة الف جزع ثم قدر الذر وما قدر الملك  
لموسى واخفضه في قفاه الا خضر ونض القران والاب  
بان ابراهيم عليه السلام من شيعته وانه مراتب  
الشيعه ان يكون واحد من سبعين وثنى للجهاد  
في قصة سواك موسى كثر ويره رجب من الكرويه من شيعته  
من اخلق الاول وهو بمنزلة فرقة الابرار والدارسم  
من نور العظم الذي هو نورهم فالعارف لا ينبغي له ان



يذكر المعادلة والتفضيد واما قول انهم افضل من اولي  
العزم من خطا العوام النظر لا قوله في حكمه **عيسى**  
تعليم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ومارواه جابر  
بن عبد الله الانصاري ان مردان من احكام فرقة  
صعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطب وسب عليهما  
فخرجت من القبر الشريف يد كل من حضر عرف  
انها يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب عليها يا عدو الله  
اكفر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم استوا  
رجلا والله عابن ابي طالب امير المؤمنين وسيد  
الوصيين ثم عقد بيده ثلثا وعشرين فما لبث مردان  
الا ثلثا وعشرين ليلة ثم مات وفي دعا رجب  
فجعلهم معادن لكلما تك واركانا لتوحيدك واربانتك  
ومقاماتك التي لا تضيد لها في كل مكان يعرفك  
بها من عرفك لا فرق بينك وبينها الا انهم عبادك  
ومخلوقك فتقرها وتقرها ببدك بدو ما منك عودا  
اليك اعضاد وشهاد ومناة وارزواد وحفظة و



ورود فیهم ملات سماوات وارضات حتی ظهره الارانت  
تأثر هذه الفصوات العجيبة وانظر الى اول الوضوء واک  
محرر الله عليه واکم قد ملو والسموات والارض و  
تأثر تلك العظمة التي رزقها الله الحق الاکبر ليس في  
محرم القول حجة ولا في المسئلة عنه جواب واما تلقي  
الانبياء للوحى فبهم فانما هو قلیل في كثير ونبينا  
تلقى بنفسه جميع ما ينزل من الوحي من قوله فاما وسعني الرزق  
ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن وهو هو و  
نفسه على عرشه هذا فلم يصدر لا النبي صلى الله عليه وآله  
الا بلسان الوحي واما انبياء كلهم ما هم الا ذرات  
من الوجود ومعنى ان النبي صلى الله عليه وآله يرى الملك في الامام مع  
الصوت ولا يرى الشخص ان الملك ما يظهر بالوحى الا  
للنبي صلى الله عليه وآله واما ما سمع كلام الملك في الوحي لا النبي صلى الله عليه وآله واما  
لم يظهر له لانه انما جاز للوحى فظهره بالوحى المحمدي لا ان  
الامام لا يراه كيف ولا يصدر الا باذنه كما قال علي ع  
والله ما علم ان ملكي في السماء يخطو قدما بغير اذني الا



واصرق لكن لما كان رسول الله لم يمت حتى كهر الدين  
والقطع الوحي عند موته انقطع كهر وتمام لا انقطع  
تقصان والالم ينز فاتم النبیین فله يحتاج لانزول الملك  
في تأسيس الاحكام وانما تنزل على بالامر واليسر بعد  
ولا تفعل عن امر اجراه ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
فلم الله تعالى وما الوجه في اختصاصه كهره بكونه رافدا  
من رابع القول اعلم ان الاحكام تجري في اصد التكليف  
في نحو الاحكام الوضعية نسبتها باعتبار الاحوال التفاضلية  
فاذا علم هذا المكلف في الجهة التي يتعلق بها التكليف  
كله على حسب ما يقتضيه حاله في تلك الجهة فكان احوال  
هذه الامة تقتضى تحليد الاربع بالعدم لا غير مع العدل  
فاذا لئله الامة مع العدل هذه الاربع واما رسول الله  
صلواته عليه وآله فان حكم تكليفه جاري على نحو غير نحو تكليف  
الامة بمر له خواص الاختصاص بها دون الامة ومع ذلك  
نهي جارية في حقه بالامتياز والوضع كما قلنا الا ان  
حاله هو ابتداء حقه ولهذا المعنى اشارة بجمانه

الملائكة



في قصة زید بن حارثة وزینب بنت جحش وهر شهيرة  
فكسبها فليما قضى زید منها الوطر زوجها لانا  
نات ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة  
في الذين صلوا من قبل يعني بقرى فيك سنة الانبياء  
فقد يكون مالك هذا سائر الناس من حب التمسك وكثرة  
الطريقة وازيادة على الاربع كما بنا رجب الانبياء  
وهو قوله ما كان امر الله قد رأى مقدورا الذين يملكون  
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله  
فان شئت لانا حاله كمال من تقدمه من الانبياء فها  
سنة الله في الانبياء اربعة الزيادة على الاربع ولم  
يحد الله بديلا وذلك جاريا علىكم الوضع كما قلنا  
فما ساءوا هم فيه شاركون في الحكم وما زاد عليهم به  
انقص حكمه وذلك تعليلات بعيدة خفية لا يحسن  
ذكرها عرضنا عنها ثم سلم الله تعالى وما معنى قوله القدر  
ونزول الملائكة فيها على الامام وهر يزداد فيها شيء  
لم يكن عنده وهو بالقدرة في كل ما يمكن له ان يقول معنى



ليد القدر ليد الضيق من قوله كما ومن قدر عليه رزقه فليست  
 مما آتاه الله وذلك ان الملائكة نزل على صاحب الوقت  
 بما يراد منه عليهم من محض الامر في تلك السنة فتضيق  
 السموات والارض والملائكة لكثرة ثقلهم ففقد  
 يودى لا الامام ثم ما عوده فالامام ثم ابدأ طري التلقي  
 والمدد والله سبحانه يحده سنة كما يحده شجرة من الثمرة  
 التي منها فانه سبحانه خالق كل شيء وهو الواحد القهار  
 والامام ثم تنفيض تجري في تحت الازل يعني من  
 المشية سند يراهم في الاستدارة فيرو عليه ما  
 يصدر منه والملائكة تعترف من ذلك النهر كل ملك  
 بقدره وتغرق فيه فاذا اغترف الملك في الغرق فيه لم  
 يخرج في تلك الغرقه بدار في عالم الغيب وقد فيه البداء  
 في عالم الشهادة ولدينا في هذا حديث فان الله لا يكلد  
 نفسه ولا يكذب انبياءه وملائكته لانه انما يخبر به  
 اذا علم عدم المانع لمقتضى الاثبات في عالم الغيب فلم  
 ان يخبروا به ولله فيه البدار في عالم الشهادة لانه



اخبر بالمانع وقد ان الصدقة ترد والقضاء وقد ابرم  
 ابراما وان الدعاء يرد والقدر قد امر انبيائه واوليائه  
 بتبليغ ذلك الى المكلفين فاذا علم عدم المانع في الغيب  
 واخبر به انبيائه واوليائه واخبروا بان زيدا يموت  
 عند انتم اخبروا به فترصدت زيدا بصدقة ترد والقدر او  
 وعار ذلك فمد له في اجله فانه صدق سبحانه وصدق  
 انبيائه لانه اخبرهم ان الصدقة ترد والمحتوم فاذا اخبر  
 بالحتم دل على عدم وجوب المانع في الشهادة ومن هذا  
 حقيقة يعرفه العارفون وهراته سبحانه بسبب كاسب  
 وسبب كل ذي سبب وسبب الاسباب من غير سبب  
 فالحال يقع الشيء في الوجود العيني الذي هو الكون في الوجود  
 لا الوجود العيني لا ولي الذي هو في الارادة فله فيه  
 البداء مطلقا فاذا وقع العيان المدرك فله بداء في  
 ان لا تقع العيان المدرك ثم اعلم ان الكثرة ملك  
 فاق بها لا يغترف غيرها ولا يصلح لغيرها فمغترف بقاء  
 زيدا اليوم لا يغترف عدمه اليوم فبقدر ان يغترف



۱۰۶  
فانفرقة جارية على ما هي عليه في الامكان



فكس الله وما الوجه في عدم الطوفان لاهل الارض حتى  
الدور من سائر الامم الا سبعا اقول ان الوجه في  
عدم الطوفان هو ان النبي نوح عم كانت نبوته عامة  
لجميع اهل الارض بخلاف سائر الانبياء عم قال فيهم  
ابراهم ولم يرسل الا لا قرية فيها اربعون نبيا  
ولذلك باق اولي العزم لموسى وعيسى وجميع الانبياء  
نبوتهم خاصة الا نوحا ومحمدا لانهما رسلا ما سوا الله تعالى  
في حواه الامكان من المفعولات والديت ذلك  
قول ابراهيم كرى وروح القدس في جنان الصافرة  
وارق من صدائها الباكورة وموسى تعالى لم تخرج نبوته عامة  
لان طوفانه خاصا لقوم فرعون القبط فان قلت ان كان  
نبوته عامة انما ارسل الى الناس خاصة واما الدور فكيف  
يعمها ولم يكن رسلا اليها قلت قد ذكرنا في مواضع من اجوبة  
بعض المسائل بان كل متحرك بالارادة ارسل اليه  
من الله في سلفه ما يريد منه من التخليق وهو قوله تعالى وما فرادته  
في الارض ولا طائر يطير فيها حية الا ارحم الراحمين



في الكتاب شيء ثم لا ربهم يحشرون فقد نقص عن ان كل ما في  
الارض من كل ذي روح اعم امثالنا ونهت في وان من  
امه الا خلا فيها نذير فاجبر ان كل امه لا يرسل اليها نذير  
لانه اجبر ان القدر يحشرون لا اله الا الله يوم القيمة ليس  
ذلك الا للفساد بينهم وقد دل الدليل على الذي لا  
يدافع انه لا يفصل بين من لا يرسل اليه رسولا فانه  
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وهو النذير المذكور  
في الآية الكريمة فانه ولد اليها كانت في زمان نوح عم  
التي غرقت انما غرقت لعدم قبولها للدعوة فان قلت  
هل كان نوح عم رسولا اليها حتى بلغها فانكرت ام لا  
فان قلت انه رسول اليها فعليك الدليل ان لا يرسل  
عقد ولد نقد وان لم يرسل اليها فكيف بعيم العذاب  
من لم يرسل ولم يخلف وهذا لا يجري على طريقة اهل العدل  
قلت لم يرسل نوح رسولا اليها ابتداء ولكن رسلها تأتيه  
في امره كما هي في حاله حتى يخرج بعض تدرج غير الناس ولا  
صرفنا اليك نقرأ من اجمن يستمعون القرآن فلما حضروا

عالمه



قالوا انصتوا فلما قضى وتوالى قومه منذرين قالوا يا  
 قومنا انما سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما  
 بين يديه يهدى الى الحق ولا طريق مستقيم يا قومنا  
 احيوا داعي الله واطيعوا اياته وكاثروا من جن نبيي  
 فوفقم الله لهم ولهم لا هرج ولا مرج فسلواته  
 فسمعوا القرآن وامنوا وتعلموا منه قه وبنهم وصرهم  
 تنال قومه منذرين والاصد في ذلك انه لا يرسل  
 لامة الا من يقم عليهم حجة وذلك انما يكون اذا كان  
 مجابا لهم يعرفون كلامه وهو قوله ما ومارسلنا رسولا  
 الا بلسان قومه ليبين لهم ففكرت فوج من الدواب امة  
 وكل امة لارسال اليها نذير بلسانها ليبين لهم ولكن رسلا  
 غير الانس تأخذ من رسال الان لان الان ان هو الورد  
 بين الله وبين سائر الحيوانات الا انها في غير حوزهم  
 والله والنجي سليمان دارود عم غاليا بالترتيب الطبع  
 مثلا كان ياتي نذير بحجم لا نذير الانس فتأخذ وبات نذير  
 الحيوانات لا نذير بحجم وتأخذ عنه وانما سليمان دارود



فلذلك في حقه ذلك لأنه قد علم لغات حيوانات فهو يبلغ  
نذرهم بلا واسطة وإما محمد وآله الطيبين كذلك ولا يجب  
الترتيب الطبيعي لهم لأنهم يعلمون ببر اللغات فيستفول  
نذر حيوانات بأحد وجه ثلاثة أن شاءوا فأطبوا بلغاتهم  
وإن شاءوا أنزلوا لأنهم فهم في أطبوا هم بكل لغة هي لغة حيوان  
وإن شاءوا أرفعوا تلك النذر لأنهم لا يترتب لسانهم  
في أطبوا بكل لغة هي لغة الأنبياء فمنعهم في زمانه فترجمت  
بنوته لجميع أهل الأرض من حيوانات ونذر حيوانات قد  
بلغت أمتهم أولهم الأنبياء فمنعهم فأفهمهم الله  
بنوهم ومالته يريد ظمنا للعباد فإن قلت فما قولك  
ما كان شئ من حيوانات في زمان نوح وسليمان ومحمد  
مختلف لأنهم لا يفهمون لأنهم بلغاتهم قلت لأنهم مختلفون  
فمن أفهم نذره عن نبي من تلك الأنبياء فذاك والآل  
فإن الله سبحانه قد جعل أمر مخلوق لأحمد صهر والله في  
النقص فعلهم تكميله فأفهمهم الله وما كلفه  
استئصال الأنبياء للوحى والعذاب وما الفارق



بين المعجزة والسحر وكيف يتأتى للفاصل الاخبار عن القياس  
 اقول اما كيفية استنزال الانبياء للوحى فبيان  
 اهل النظر هو انه اذا بلغ ذلك النبي عم ان يكون نبيا  
 ارسل الله عليه ملكا بما يريد تبليغه لا الرعية واستنزال  
 العذاب ان يستدبر به ان ينزل على من عصاه من الله  
 العذاب واما بيان استنزال الله ويدر انه اذا حكم استعداد  
 اقضت قابلية نفسه لنزال الوحي عليه مشد من كملت  
 فكرته فانها تقتضى انزال الواردات على قلبه وخياله  
 بوجود قابلية ذلك وجد القابلية تمامها سببا لانزال  
 ذلك والعذاب كذلك هو اخرج ما في القوة الغضبية  
 لله من الانتقام من جاحدين بكلمة مشيرة تلك القوة الغضبية  
 والاخراج بصدور النفس القوية على اخراج ما في الغيب  
 لا الشهادة واما الفرق بين المعجز والسحر ان المعجز  
 هو قدر ما يكون خارجا لعادة الاسباب والمقتضيات  
 بان يكون بقوة استدعاء ذلك النبي عم كسب ومقتض  
 لقد ذلك بخارق بان يكون له هتان جهة مانعة لمقتضا



استعداد

الاول وجهه موجبه لايجاد ما هو معر و كسر قد يكون اذا  
 لم يكن من انبياء هذه جهات لكنها ليست بقوة  
 استعداد الفاعل وانما هي باعداد اسباب و مقتضيات  
 لبياناته او رعيانية او هي بيانية فاقته بذلك الحديث  
 المستغرب فلما ريد غيره احتيج لانه سبب باب جديد  
 فاقته بذلك الغير لا يصلح لغيره فلا يكون ذلك مقرونا  
 بالتحدي المخصوص السبب و وجوب اعداده قبل الطلب  
 وكذلك الليمية في ابرار شى في خيالات لان ذلك  
 ليس باستعداد قوة الفاعل وانما هو بتمهية السبب  
 الخاصة بخلاف المعجزات فانه باستعداد قوة الفاعل و لهذا  
 كان مقرونا بالتحدي لقتل الخ قوه نفس الفاعل و شدة  
 ربطها بفعل الله تعالى لكونه مطلوب ففان بذلك الربط سببا  
 لذلك الايجاد و انما راق للعادة لا بتمهية السبب  
 و اما اخبار الكاهن عن الغائبات فليس على من  
 نفسه و بين علمتها و ربطها فلو انما يقول عنهم  
 الامور الغائبة و انما كان بين نفس الكاهن و بين

باستعداد

استعداد



اضداد و حله الغیب ربط و مشابہت فحاشا لتلك الاضداد  
التي هي اثار شياطين تشرق من ذكر حله الغیب و تسبب كل ما  
لرأوا الله منهم انظارا واختبارا للعباد و فتا هذا اثار شياطين  
مشابہة لذواتهم فعدت كون كل ما حقا و لهذا انهم قد  
يلقون السمع و اكثرهم كاذبون لانهم ما سمعوا الا  
و انما قاموا عليه نظيره الملوافقة لذواتهم الترضفت  
الحق قلتم الله و ما معنى قول المصدر ان العالم  
تدریجی احدوث و كل تدریجی احدوث فرمان صدق  
زمان بقائه و هو ستة آلاف سنة منذ خلق آدم  
عم لا زمان بعثة محمد ص و اقول اما كون العالم تدریجی  
احدوث في العالم العقلي و النفسی و المثالی و حسی  
فما لدریب فيه الا ان اللفظ هرا ان المراد به في الزمان  
وان كان في اندهر و اسرمد كذلك و ان المراد  
بالعالم اجزائه یعنی ان ظهور اجزاء العالم في الزمان  
تدریجی و یرید ان یقارن ما وجد منه زمانه زمان صدق  
ای ظهوره في الزمان و یرید ان ما قبل آدم ایشتر



من العالم ليس في الزمان وانما هو في هو رقبيا فاول  
 ظهور العالم وجود آدم في هذه الارض بعد غروصه من  
 الجنة لان الجنة التي خرج منها من هو رقبيا وان كانت  
 تطلع عليها الشمس وتغرب ليس في حقيقة تلك الشمس هذه  
 الشمس المرئية بالابصار فيكون في هذا زمان بقا  
 باعتبار ما وجد منه من الاجزاء في زمان حدوثه و زمان  
 حدوثه في الكون في الاعيان وهو ستة آلاف سنة  
 لا بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في ما نقله بعض المؤرخين  
 وفي بعض الاخبار ايضا على اختلاف فيها ولكن ليس  
 مراده ضبط المدة بل بيان ان الحد وانما هو في  
 زمان ومالم يوجد منه في الزمان وما وجد ونقدو  
 ليس له مدة وهذه الكلام على ظاهره ليس به باس  
 ولكنه مجمل ينبغ بالتفصيل والاشارة لا ذلك على  
 سيد الاختصار وهو ان الدور داران دار الدنيا  
 ودار الآخرة والعوالم عالمان عالم الغيب وعالم الشهادة  
 فاما الدنيا اذا اطلقت فهي هذه الايام المعروفة عند



العوام التي اولها بالنسبة لانا لان يوم الولادة و  
آخر يوم وفاته و الآخرة بالنسبة اليه اذا اطلقت لها  
يوم حشره و آخرها صيره لاجنة او النار وما بينهما اي بين  
موته وحشره يوم ثالث لا من الدنيا لكونه قد قدم وعاد  
ما ستر عنه في الدنيا وكشف له مما كان خفيا عنه ولا من  
الآخرة لانه ذو اليد والنار وعشيته والبار والآخرة  
ليس فيها ذلك اما عالم الشهادة فهو محسوس بالبصار  
العوام في الدنيا والعالم الغيب هو الغائب عنها في هذه  
الدنيا كما يبرز الموجدة كما في احسن المشرق ليس من  
العالم الغيب لوجود الزمانيات فيه كالاصوات  
والالوان والاذواق وغيرها ولا من العالم الشهادة  
لان العوام لا تتركها بالبصار هم في الزمان والمعروف  
من الطلاقات الاخبار والعقرا ان الحق البزخ باليوم  
الا وفيه في الصور بين مشرقه في كمالهم رزقهم فيها بكرة  
وعشاها النار يعرفون عليها عند وادعيا وكقوله  
في جنة آدم انهم جنة من جنات الدنيا وكما ان في



حكاية جابر ساوجا بلفا وان كل واحد يخرج منها كل يوم  
 سبعون الفا لا يعودون الا يوم القيمة ويرفلها سبعون  
 الفا لا يخرجون الا يوم القيمة والمعنى ان الغريبة جابر سا  
 يخرج منها كل يوم سبعون الفا بمضون جابلفا وراعودون  
 لا يوم القيمة وانشرفية جابلفا يخرج منها كل يوم سبعون  
 الفا بمضون جابر سا ولا يعودون الا يوم القيمة وراهم  
 ليمرون باسم السار وينلدقون في الهوار ووتحن طبعون  
 فاذا كنت في مكان قال عن الناس وحركات والاهوار  
 سمعت دوتهم كدوتى النحل خصوصا في الليل اذا هرا  
 العيدون وهم من اهل البرازخ الدنيا وية فندرك دوتى  
 اصواتهم في كس الشترك ولو كانوا من عالم الغيب واهل  
 الاخرة لما سمعت دوتى اصواتهم ووقف على ٢٠ وعنده  
 سر يس الكناسى وى عن نظر لا الارواح محبسون بالقرى  
 واذا سددت اذنيك باصبعيك كبيت لا تسمع  
 شيئا من هذا الدنيا سمعت صرير ماكنها الكواكب  
 في الخوض واما مثال ذلك وكنهه واما لها ليست في



عالم الغيب البحت ولا عالم الآخرة المخالصة والآلما دورتها  
بجوازك انظاهرة بكم ولكنها ليست من دنيا العوام  
والنصوص من القرآن والاختبار تلحقها بالدين في وجه  
كما سمعت وبالآخرة مشتمل على مات فقد قامت قيامته  
وان القبر اول منازل الآخرة في وجه والحاصل ان  
اراد الله بهذا العالم التدرج في الذي زمانه سنة  
الف عالم العوام خمس وان اراد عالم الاحكام الزمانية  
مطلقا فغير مسلم لانه ان اراد ان العالم خلق في  
سنة ايام وكل يوم عند ربك كالف سنة مما تعدون  
نعم ان تكون بعثة نبينا هم خارجة عن ذلك العالم فليكون  
نبينا هم خاتم النبيين وهذا باطل لان الخاتم واخر في  
المختوم وان استند لا قوله ان الفلك قد استدار  
كهيئة يوم خلق الله السموات والارض فليس المراد  
به ذلك لان المراد بالاستدارة استقامة  
في الاكوان التثنية بعينها وان كانت مبادر الاحكام  
وجودية وذلك بعد اختلافها باعمال انظار ملين وشرح



حکایت بطول نقد و روان بختیایں المله کاتین فرار حبه  
تخرج عند سجد الکوفه و ما و رآر ذلک بما شأ الله مع  
انه قد و رآر الارض قبل آدم کان فیها عوالم  
کثیره کالتدحیف کالتخلق الذین علی صورته البقر  
و کالتطایر المستی بالقرار و کالحی الذین کان ابلیس  
حاکماً علیهم و کالتناس و کالتناس و کالتناس  
ادوم و قد استهزی اهل التوریه بقا بعض طوائف  
التناس بعد آدم ابناً هذا الاخیر و احتمال انهم  
فلق اخذ علی شبه الماضیین بعید و خلقت الاصل و بعد  
هذه علی نوع من البرزخ و ان کان غیر بعید و کفر تقدم بیان  
البرزخ فانهم هم سلمه الله تعالى و ما معنی قوله ان عمار  
بجته انما نضجها و خلدها بسبب حراره النار اقول  
المرا و بهذا النار نار الاراده الخ را إليها فی قوله  
و لو لم تمسسه نار و هی من شجرة الکلیة المعبر عنها  
ببرزخ البرزخ و قد یعبرون عن هذه النار بنار عشق  
ولهذا افترقت عن من اهل التصوف العشق نار الله

المنقذ



اغتر الموقدة فطلوعها وغروبها في الالفدة وواجبة فارادة  
بهذا المعنى صحيحة ولا اشكال فيها لان اصد الحرارة  
انما حدثت من حركة الفقدان فتم سنة الله تأوما معنى  
ان كل شئ عايد لا مامنه برأوى خلقنا اول خلق  
نعيده ومبدأ القدر واول خلق عقد والمعاد بحسب في  
ثابت ما معنى رجوع الكفار الى الهدى عليهم سلام  
اقول ان كل فرع جار مجرى اصد واصد هذه المفعولة  
العقد الاول وهو لما خلقه فهم له ادبر فادبر ثم  
اقبل فاقبل فخرجت هذه الكلمة في آدم الاول وفي  
ذرية فهم له ادبر وفهم له اقبل فاطمئنت ليقبل  
العالمين براما المطيع فبرز فهم هذه المبدء الالهي ويعود  
اليه واما العاصي فبرز من المبدء الاسفد فهم وهو  
عكس الالهي وضده واقبل نظر هره بسؤاله الوجود  
ليقبل فهم الالهي بار لا المبدء فكان في اقباله ظاهرا  
ومريرا حقيقة وباطنا ولما كان المخلوق فقير فهم بقائه  
لا دوام المبدء المتصدق كان ابدان في سير في سواد



واستعداد منزه عن جنس سر اسند بر اصح است  
 حتی يعود لامانته بد فان كان ذانفس طقة عاد  
 عود مجاورة لا عود مجاز حجة و آلا فيعود عود مجاز حجة لا  
 عود مجاورة ولا عود فناء وعدم و انما هو عود فناء  
 و بقاء ثم البروز و التخصیص له مراتب تمايز اجسام  
 كما تری و تمايز امثال و اشباح كما تحس و تمايز  
 نفوس كما تعلم و تمايز معانی كما تعقل و تمايز حقيقة  
 كما تعرف ليس لواحدة من هذه المراتب عند عودها  
 لامانته بدئت فناء عدم فيه بدت ما فوقه من امانته  
 لا احوال انشاء الاخرى فليس الاسفند فان في  
 الای بدیرک الای بطور من الای كما یرک الای  
 الاسفند بطور من الاسفند لقوة التثاقل و التلازم و  
 عدم الموانع و قوله كما بدنا اول خلق نبعثه مغنا  
 انه بدأ من طين فاما ته ورجع لامانته بد ثم يعيده  
 كما بدأ و بدات کرب روضه عند تمام نبیته فاذا  
 كان يوم القيمة و نعت نبیته في قبره انذی هوطن



انه ركب روصه كما ركبها اولاً لانها بمنفحة الصمغ تفككت  
 كما ذكرنا سابقاً في اخلاص ان الله من الصور وقوله  
 ومبه الكثر واول الكثر عقد بيانه ان العقد  
 العقد واطور مبه اطور ما سواه من الرقاب و  
 النفوس والذرو والابام واما رجوع الكفار الى الله  
 البديت فانهم يرجعون الى ما صدر وابعثه منهم لا انهم  
 صدر وابعثه فلهذا هم وعداوتهم وانفكارهم فيرجعون  
 اليهم وكل شيء يرجع الى ما صدر عنه من مؤمن وكافر  
 ثم الله تعالى ان كانت الاجرام البسيطة غير قابلة  
 للكون والفساد فما معنى كسرها وعودها وهر  
 بجري ذلك في الاطلس والكلوب ام لدو كيف لا  
 تنال بقوة جبرية اقول اعلم ان معنى قولهم ان  
 الاجرام البسيطة غير قابلة للكون والفساد ان الله تعالى  
 اللذين هما النحول والذبول اي الزيادة والنقصان  
 لانها غير قابلة للزيادة والاعدام فكما جاز عليها الاكابر  
 وهو صوغ الاول يجوز عليها الكسر وهو الكشط والطحى

في غير ذلك من الكون والفساد



والاستحقاق والالفاظ والآل في قتلهم دفنهم  
في ابدانهم دفنهم ويزال فتقها فتكون رتقا ثم تعود  
لا مامنه برئت في وزا الارض بعد كسط ربتيتها  
في ولدن الماكر الذي منه خلقنا ان روضاع الثلاثة  
باقية وهذا معنى هي وزه وذلك كله بعد نفخة الاولى  
ثم تصاع في النفخة الثانية هي وما فيها في الارواح و  
الاستباح والاحكام وهذا هو التبدل المذكور وهو  
المعنى المذكور في القرآن والاختبار ولفرق في ذلك  
بين الكوكب والاطلس وبين الارض واما كيف لا  
تتناهى قوة حسانية فاجواب ان كل قوة حادثة روحانية  
او حسانية فانها تتناهى ولكن لا تتناهى لا الفناء  
وانما تتناهى لا البقاء وان مر دنا لا الله ولا الله المصير

قد فرغت عن تصويره

يوم الخميس ۱۵ دس والقمر ۱۵

محمد رحيب المرحب

محمد رحيب ۱۲۳۲







